اقرأ « معرض الدنيا » بقلم الاستاذ فكرى اباظة

الدنيا المصورة



صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول وولى عهده المحبوب سمو الامير فاروق

العدد ١ - الثمن ١٠ مليمات

الاربعاء ٢٢ مايو سنة ١٩٢٩

رءوس حبشية

بمناسبة قدوم الوفد الحبشى الى القاهرة

وصل الوفد الحبشي في الاسبوع الماضي الى القاهرة وهو مؤلف من أربعة من الاحباش يراد رسمهم أساقفة الكنيسة الحبشية . أما المطران فيكون من الاقباط . ولم يسبق ان عينت للكنيسة القبطية أساقفة من الاحباش ولذلك كانت تأبى النزول الى هذه البدعة ولم ترض بها الا بعد أن خشيت من انفصال الكنيسة الحبشية

وقد أهدانا هذه الصور الاستاذ مسيحة عبد السيد كبير بعثة التعليم المصرية في الحبشة



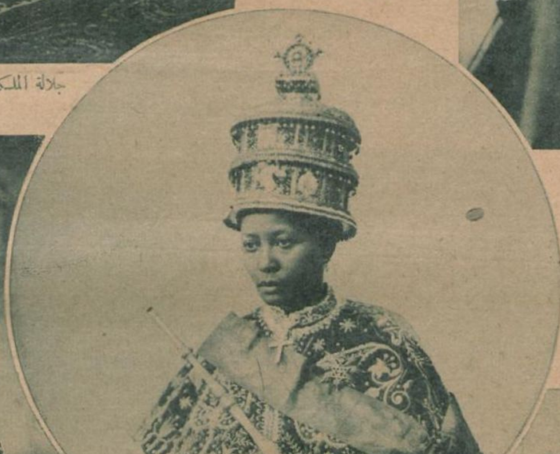
جلالة الملكة منن زوجة الملك تفرى وهي التي زارت مصر سنة ١٩٢٤ وأقامت في منزل صاحب السعادة يوسف سليمان باشا



في أعلى : جلالة الملك تفري الذي ألغى الرق من الحبشة وأدخل بلاده في عصبة الامم



الى اليمين : الرأس مكونن والد الملك تفري وكان اكبر عضد للامبراطور منليك في تكوين الوحدة الحبشية



باليسار : الامبراطورة زوديتو وقد لبست التاج وهي ابنة الامبراطور منليك



خال الامبراطورة زوديتو بملابسه الحربية



داجاز ولد جبريل رئيس حرس منليك بملابسه الرسمية

معرض الدنيا



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

معرض الدنيا

سنعرض في هذا الباب على انظار القراء حوادث الدنيا ـ سواء أكانت في مصر أم في بلوخستان أم في انكلترا أم في القطب الشمالى ـ عرضاً سريعاً موجزاً كل أسبوع . انما سنسلط « الاشعة » على المعروضات بحيث يستطيع المتفرج من القراء أن يكشف حقيقة « البضاعة » وسنحلل الاخبار تحليلا يردها الى قيمتها الصحيحة . وسنحرص كل الحرص على أن تكون « التعليقات » غاية في الرقة والادب والكياسة بقدر ما في الامكان . فأننا نعلم تمام العلم ان مصر بلد شديدة الحرارة في الصيف . ونعلم أن للحرارة اتصالا وثيقا بالاعصاب . ونعلم أن الاعصاب اذا تهيجت فويل للكاتب وصاحب المجلة . . .

ومن باب الامانة لعنوان الباب فلن نخرج عن موضوعه وعن الاستعارة التي اخترناها له . فستجدون في « معرض الدنيا » معروضات صناعية ، وزراعية ، وتجارية ، وطبية ، واجتماعية ، ولكن لن تجدوا فيه « معروضات سياسية » ! . . .

لا نريد أن نكدر جو « المعرض » بالسياسة . ونعني بها السياسة المحلية المصرية . . . . لا لسبب إلا لأن « الدنيا حر » ! !

الاتحاد النسائى

رأيت صورة فتوغرافية بديعة في اهرام ١٣ مايو لجمعية الاتحاد النسائي . وعددت السيدات فوجدتهن اثنتى عشرة سيدة (وعذراً اذا اخطأت في النحو فتلك شكواي القديمة من اللغة العربية ازاء السيدات) . . . وقد سرني كثيراً انني اخذت احدق مباشرة في وجوه السيدات الكريمات النبيلات فلم يحل بيني وبين تلك الوجوه الصبوحة ذلك « البرقع » الثقيل الدم . . . ثم تذكرت في هذه اللحظة « باشاسقا » الثائر الافغاني وقلت في نفسي : ماذا يقول ياترى اذا وقعت في يده هذه الصورة ؟ وماذا يكون حكمه على مصر وعلى سيدات مصر وعلى النهضة النسائية في مصر ؟!

ثم انتقلت من هذا الخاطر الى خاطر آخر غريب في بابه . وهكذا أخذت على عاتقي في سبيل التحليل النفساني ان أكون صريحاً ومعترفاً على طول الخط !

وضعت أمامي هذين السؤالين :

١ ـ ما هو أول خاطر يطرأ على الذهن عند اطلاع قاريء الجريدة على صورة السيدات ؟ ؟

٢ ـ ماهو أول خاطر يطرأ على ذهن احدى السيدات الظاهرات في الصورة عند الاطلاع عليها في الجريدة ؟ ؟

والجواب على السؤالين واحد !

يبادر القارىء فيبحث عن « الجمال » في المجموعة ـ وتبادر السيدة فتبحث عما اذا كانت قد بدت « جميلة » كما يجب أم لا ؟

هذا هو الخاطر الأول الذي يطرأ على الناحيتين بلا شك . أما فكرة الاحسان والخير والجهاد والنهضة فلا يجيء دورها الا بعد زمن طويل ! . . .

الى القارىء الكريم

لقد دل اختبار الامم التى سبقتنا فى مضمار الصحافة على ان المجلات المصورة هى من اكبر عوامل التثقيف العام لان فيها ترغيباً فى المطالعة واغراء بالاستفادة ـ حتى انك لتجد الآن فى البلد الاوربى عشر مجلات مصورة مقابل جريدة يومية واحدة

وقد تقدمت الصحافة الاسبوعية فى مصر تقدماً عظيماً فى بضع السنوات الماضية . ولا شك انها أصبحت للأمة مدرسة الى جانب مدارسها وملهى الى جانب ملاهيها وعاملا قوياً فى حياتها الاجتماعية الى جانب عوامل الرقى المتنوعة

وما الصحافة فى هذا العصر الا مجهود متواصل وتجديد مستمر . وقد بذلنا فى هذه السنة جهداً مضاعفاً بغية التقدم بمجلاتنا فى سبيل الجودة والاتقان من الوجهتين التحريرية والفنية ـ وها نحن أولاء نتقدم الى الجمهور اليوم بهذه المجلة الجديدة التى بذلنا فى الاستعداد لها وقتاً وعناية من دونه تقتير ـ وانا بحكم لراضون

و « الدنيا المصورة » تمتاز ـ كما يرى متصفحها ـ بحجمها وشكلها وموضوعاتها وتجعلها وثيقة الاتصال بالجمهور وبالحوادث الجارية فى مصر والعالم ، كما انا سنخصص جانباً من صفحاتها للنهضة الفنية على أوجهها المختلفة وجانباً آخر للتفكهة المنطوية على عبرة وفائدة

فعسى أن نوفق الى ما ننشد من الخدمة بهذه المجلة الجديدة ـ والله ولى التوفيق

اميل وشكرى زيدان

المجمع اللغوى

منذ طفولتي وأنا « أوعى » على شيء اسمه « المجمع اللغوي » يظهر في أوانه كل عام ثم يختفي بسرعة كما يظهر « المشمش » و « البلح الأمهات » . . .

وهكذا يظل علماء وفلاسفة مصر وسوريا « يتوحمون » عليه حتى اذا حل موعد الموسم ذكروه وتذاكروا فيه وملأوا بحديثه البطون والرءوس وتوالت الولائم وحفلات الشاي وتدفقت الخطب وفاضت المقالات ثم تسدل الستار حتى يحين الموسم المقبل ! . . .

الواقع ان تلك الضجة التي تثور حول « المجمع اللغوي » لا تناسب بتاتاً جهود المفكرين والعاملين على تحقيقه . انما نحن اعتدنا المبالغة في الكلام والكتابة واعتدنا أن نجعل من الحبة قبة . وفي الشرق على العموم نوع من الفنون اسمه « فن النتش الادبي » يسبق الحقائق والوقائع دائماً ثم يغلى ويغلي ويغلي حتى يتبخر وكأنه ما كان ! . . .

كل « مجمع لغوي » وأنتم بخير ! ! !

الرطوبة

جرجس بك انطون شخصية معروفة في جميع الأوساط . وفي الوسط القبطى بنوع خاص . خدم المجلس الملي حوالي ربع قرن ثم استقال ونشر المقطم استقالته فاذا بها ترتكز على سوء حالته الصحية لأن غرفة المجلس رطبة فهي في الشتاء زمهرير ، وفي الصيف أتون . . .

يعجبني هذا الاسلوب في مواجهة الحقائق ولكن يظهر أن جرجس بك انطون « باله طويل » جداً اذ كيف ظل طول هذه المدة يعيش شتاء في الزمهرير وصيفاً في الأتون ؟ ولم كانت هذه التضحية المتابعة الحلقات ونحن نعلم أن هذه الوظائف انما هي وظائف لاعلاقة لها بالماهيات والترقيات والعلاوات ؟!

لاشك أن الرجل شخصية قوية كما قدمنا . ولكن بقى للقراء الذين اطلعوا على الخبر سؤال :

بصفتك عضواً في المجلس الملي وفي « غرفة » المجلس الملي اللعينة ماذا فعلت في هذا السبيل ؟

وعلى من تلقى مسئولية « الرطوبة » و « المرض » ؟ أنحن معشر القراء المسئولين أم اعضاء المجلس الملي وحضرتك من زعمائهم ؟!!

ارجع للرطوبة ثانية يا سيدي واجتهد في البحث عن غرفة غير « مرطوبة » ! . .

مل ، خامات

عند ما تعوز « روتر » و « هافاس » الاخبار التلغرافية لا تتورعان عن أن « تهوشا » جرائدنا المسكينة بأخبار لا معنى لها أو هي على الاقل غير مفهومة في مصر . خذ ما يأتي مثلا :

« فاس في ١١ مايو :

« انهدم منزل ووجد تحت الانقاض ستة من القتلى » « روتر »

طيب وايه يعني ؟ مصائب الدنيا كثيرة وعندنا حرائق تهدم أكثر من مائتي منزل وتحرق أكثر من عشرين جثة وتشرد أكثر من خمسمائة عائلة . فان كان غرض روتر إذاعة خبر محزن فالحزن عندنا كثير . وان كان غرضه شيئاً آخر فمن فضله يقل لنا عليه . . .

« فينا في ١١ مايو :

« سافر الوزير الأسبق سيبل الى تريستا وهو ينوي القيام بسياحة في البحر الابيض

« هافاس »

رحلة ميمونة يا خواجه سيبل ! ولكن هل هذا هو كل في الأمر يا هافاس ؟!..

« ليون في ٩ مايو :

« أصيبت امرأة بالجنون وخنقت ثلاثة أطفال في ميليري »

« هافاس »

رحمهم الله وشفاها الله . ولكن « احنا مالنا » ؟ !

فكرى أباظة
المحامى

صورتا الغلاف

لقد حلينا غلاف العدد الاول من « الدنيا المصورة » بصورتي حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول وسمو ولي عهده المحبوب الامير فاروق تيمناً بطلعتهما وتفاؤلا باطراد تقدم الصحافة في عهد جلالة الملك فؤاد الزاهر

وتحسن بنا الاشارة هنا الى ان صورة الامير فاروق هذه لم يسبق نشرها وهي منقولة عن نسخة أهداها الينا الاستاذ اسماعيل توفيق مؤلف كتاب « النصائح المدرسية » المقدم الى سمو الامير فاروق

أول قضية وأصعب قضية ترافعت فيهما

بلسان الاستاذ الكبير توفيق دوس باشا

متهم يرفضه توكيل دوس باشا لأنه صغير السن — كيف أنقذ توفيق دوس باشا متهما من الشنق بالتفاتة الى عبارة صغيرة

حدثنا الاستاذ توفيق دوس باشا عن أول قضية ترافع فيها فقال :

« أول قضية ترافعت فيها كانت جنحة سرقة ، وكان المتهم محبوساً احتياطياً ، وكنت أتمرن يومئذ في مكتب الاستاذ مرقص حنا باشا ، فلما نوديت القضية وحضرت عن المتهم طلب هـذا من المحكمة ان تؤجل النظر في الدعوى حتى يحضر الاستاذ مرقص افنـدي (إذ ذاك) لانه رأى انني شاب صغير السن أعرض قضيته للخطر اذا ترافعت فيها ، وعبثاً حاولت اقناعه بأنني مستعد للمرافعة عنه اذ كان يصيح في وسط المحكمة بملء صوته قائلا :

« أنا وكلت مرقص افندي ومش عاوز غيره » فصغرت نفسي امامي تلقاء هـذا الرجل الذي يبدي عدم ثقته بي علناً . وكان القاضي في تلك الجلسة حسن حسني بك الذي لا أنسى تشجيعه لي وللمحامين الجدد دائماً فقـد كان يعاملنا كأب وكأستاذ وكأنه أراد في تلك اللحظة ان يسري عن نفسي فرفض طلب التأجيل وبذلك وضع المتهم امام الامر الواقع ، وترافعت ، ومن حسن الحظ ان قضت المحكمة



الاستاذ توفيق دوس باشا

ببراءة المتهم فخرج من قفصه وهو يقبل يدي ويعتذر »

وهنا ابتسم توفيق باشا وقال :

« وانني لا أخفي عنكم انني بذلت مجهوداً كبيراً في درس القضية مع بساطتها واذكر انني قضيت هزيعاً من الليل أعيـد في نفسي المرافعة كما ستكون وكنت بطبيعة الحال مضطرباً جداً خصوصاً وانني كنت أشعر عند تحضير الدعوى ان الرجل مظلوم فاذا حكم عليه فسيكون لعدم خبرتي في المرافعات الاثر الاكبر في ذلك »

فسألنا توفيق باشا عن سنه في ذلك الحين فأجابنا بأن عمره كان يومئذ ١٩ سنة و٣ أشهر

ثم استطرد الاستاذ الكبير الى التحدث الينا عن أصعب قضية ترافع فيها فقال :

« تسألونني عن أصعب قضية ترافعت فيها فاذا كان المراد بهذا السؤال القضية التي اقتضت جهداً عظيما أكثر من غيرها فأقول لكم انها قضية عبد الرحمن فهمي بك فقد ظللت أترافع فيها اربعة أشهر وتجيء بعدها قضية الضباط الانجليز التسعة الذين قتلوا شر قتلة في سكة الحـديد في أوائل الحركة الوطنية واتهمت السلطة العسكرية جماعة من أهالي ديروط بقتلهم وقد ترافعت فيها ثلاثة أشهر ونصف شهر امام المحكمة العسكرية

ولـكن القضية التي تركت في نفسي أثراً لا يمحى هي قضية رجل فلاح من جرجا عهدت اليّ محكمة الجنايات باسيوط بالدفاع عنـه لعدم توكيله محام عنه وكان متهماً بقتل ثلاثة اشخاص بعيار ناري واحد في مأتم من المآتم وقد اعترف المتهم بجريمته وقال انه كان يريد اغتيال أحد القتلى الثلاثة لضغائن قديمة بينهما فاخترقتـه الرصاصة الى الرجلين الآخرين وكانا جالسين بجانبه فصرعتهما معه فطلبت أوراق القضية للاطلاع عليها فاذا بالمتهم قد اعترف بجريمته كما تقـدم أمام البوليس والنيابة . ولـكن عبارة واحدة صغيرة في سلسلة اعترافاته استوقفت نظري بوجه خاص وهي انه لما سئل أمام النيابة عن نوع بندقيته ذكره للمحقق ثم قال ان زنة رصاصة البندقية تبلغ كذا كيلو غرام فاستغربت ان يكون هذا الرجل الفلاح الأمي عارفاً زنة رصاصة بندقيته وخامرني ريب في صحة اعترافاته فقصدت اليه في السجن وطلبت مقابلته ولما دخلت عليه قلت له انني المحامي عنه فصاح في وجهي قائلا : انني لم أوكل محامياً عني فقلت له : هذا صحيح ولـكن المحكمة هي التي وكلتني عنك فقال: انني لا أريد محامياً عني فقد اعترفت بجريمتي من أولها الى آخرها ولا فائدة من الدفاع عني وعبثاً حاولت اقناعه بالافضاء الي بحقيقة أمره فانه أصر على الاعتراف بجريمته وعدم التفوه بكلمة واحدة زيادة على ذلك فناديت مأمور السجن وقلت له : أفهم هذا الرجل انه اذا كان في العالم شخص يمكنه أن يساعده على انقاذ حياته من المشنقة فهذا الرجل هو أنا فليتكلم وليتكلم بصراحة

وكأن المتهم اطمأن الى لهجتي فأمن سري وقال « بقى انت مش منهم » فقلت له « منهم مين » فقال « اسمع يا حضرة المحامي » وهنا أخذ يقص عليّ انه كان غائباً في رشيد يوم وقوع الجناية في جرجا بدليل انه ارسل جنيهين الى ولده من مكتب البوستة برشيد وانه لما عاد الى جرجا في اليوم التالي قبضوا عليه عنوة وألصقوا به تهمة القتل ثم أحضروه أمام المأمور فضربه ضرباً مبرحاً ليحمله على الاعتراف بأنه هو القاتل فاضطر الى الاذعان لمشيئته واعترف بأنه القاتل حقيقة خلاصاً من تعذيبه فقلت له : هذا ما حصل لك مع البوليس ولـكنك اعترفت بالقتل أمام النيابة أيضاً فكيف كان ذلك، فقال: انه عند ما كان يغادر مخفر البوليس الى النيابة كان المأمور يقول له انه إذا ابدل شيئاً من الاقوال التي لقنه إياها زوراً وبهتاناً فانه يقتله في السجن ويدعي انه مات موتاً طبيعياً ، فقلت له : هل أنت صادق فيما تقوله لي هنا الآن، فقال: اذا كنت لا تصدقني يا سيدي فاطلب ملابسي الداخلية لترى آثار الدم عليها من شدة ضربي مع انهم غسلوها ليخفوا معالمها ، فطلبت أن يحضروا لي الملابس فأجابوني الى طلبي ولما فحصتها ألفيتها مؤيدة لكلام المتهم فقلت له : غداً عند ما تنعقد المحكمة لتنظر قضيتك تقف أمام القضاة وتقص عليهم كل ما رويته لي الآن كلمة كلمة فقال : واذا انتقموا مني فقلت : له لا أحد يجسر على الانتقام منك واذا حاول أحـد ان يمسك بسوء فأنا أتولى حمايتك والدفاع عنك

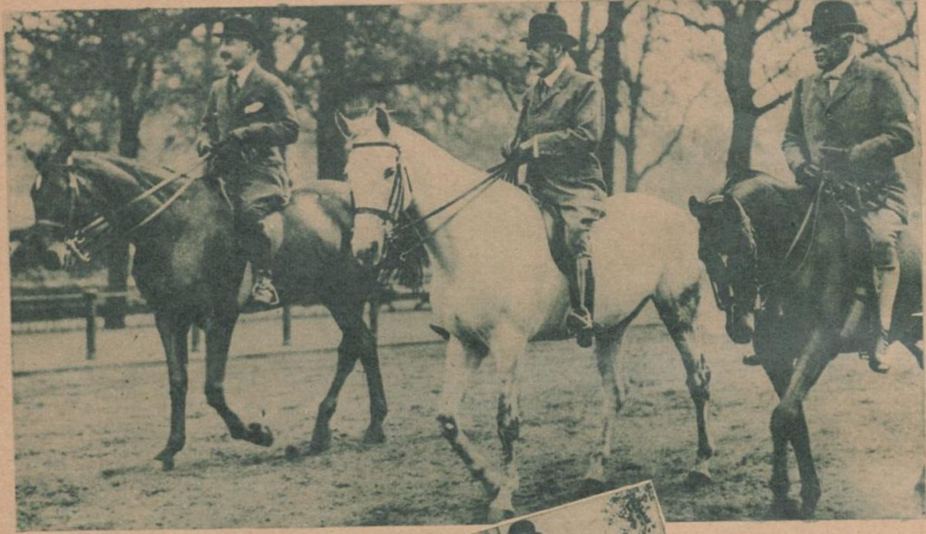


دوس باشا في شبابه

« وفي اليوم التالي عقدت المحكمة ونودي المتهم وبعد سؤاله الأسئلة المألوفة نهضت وقلت للمحكمة ان المتهم سيسرد لهم حقيقة ما جرى له تماما وجلست فأذنت له المحكمة في الكلام فأخذ يعيد عليها ما قاله في اعترافه للبوليس والنيابة حرفاً بحرف وخلاصته انه هو القاتل وانه يعترف بجريمته إذ لا مناص من الاعتراف بالحقيقة فأسقط في يدي وقلت : يظهر ان الرجل لم يطمئن الى كلامي وانه لا يزال واقعاً تحت تأثير المأمور وأعوانه فنهضت وسردت للمحكمة كل ما سمعته منه في اليوم السابق بالتفصيل فسأله رئيس المحكمة — وكان محمد صالح باشا — هل ما رويته بلسانه يطابق الحقيقة فخار الرجل في جوابه وأخذ يلتفت يسرة ويمنة وقد استولى عليه الرعب والفزع فقال له الرئيس: تكلم ولا تخف من أحد فان المحكمة تحميك حتى من المدير فلم يسعه بعد الحاح صالح باشا عليه إلا ان يؤمن على كلامي فأمر الرئيس بتأجيل نظر القضية »

« ولا أريد ان أطيل عليكم التفصيل فاكتفي بالقول ان التحري الذي عمل بعد ذلك أثبت ان المتهم كان في رشيد يوم وقوع الجناية وان المأمور أكرهه على الاعتراف بالقتل بعد ما أوسعه ضرباً وهدده بالقتل ان هو لم يذعن لمشيئته فبرأت المحكمة ساحته وحكمت على العمدة وشيخ الخفر بالحبس ثلاث سنوات وأحيل المأمور الى مجلس تأديب فرفت من خدمة الحكومة »

الملوك والعظماء
على ظهور الجياد



الملك جورج الخامس

الى اليسار : الملك جورج الخامس على ظهر جواده الذي يحبه حباً جماً ، وهو يفضل امتطاءه عند الصباح في حدائق قصره . ويرى في هذه الصورة في الوسط على ظهر جواده الأشهب

الرئيس مزاريك

في أسفل : الرئيس مازاريك ، رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا ، من هواة ركوب الخيل . ويرى هنا على ظهر جواده وهو خارج الى نزهته الصباحية من قصره الذي يمضي فيه فصل الصيف





موسوليني

في أعلى : موسوليني في نزهته الصباحية على ظهر جواده



ملكة اسبانيا

الملكة اينا ملكة اسبانيا مع دوقة ليسيرا على ظهري جواديهما



ملك اسبانيا

الملك الفونسو على ظهر جواده وعلى وجهه علائم الانشراح



ملكة هولندا

ملكة هولندا على ظهر جوادها

ركوب الخيل رياضة يرجع منشأها الى العصور الاولى من تاريخ الانسانية وهي رياضة الامراء والعظماء . وهي فضلا عما فيها من الميزات الصحية العدة ، فانها ترجع في نشأتها الى مظاهر الفروسية الاولى . ولما كان للفروسية مكانة عظمى عند جميع الشعوب القديمة ، فقد استمر ركوب الخيل ، وهو من أهم مظاهرها ، محتفظاً بمكانته بين الملوك والعظماء الى الوقت الحاضر

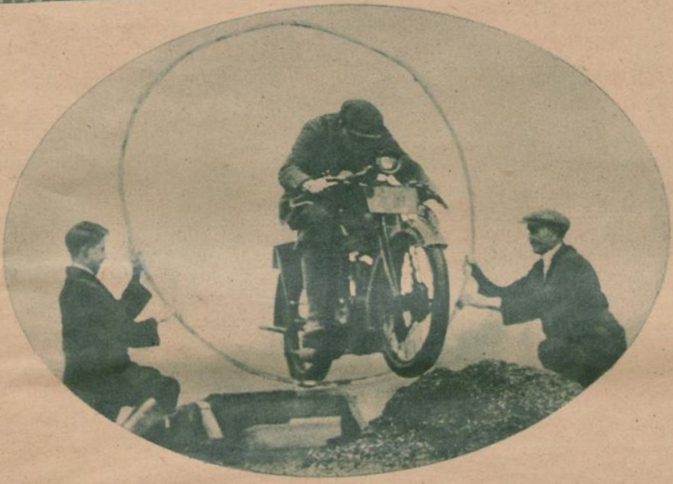
وفي هذه الصور فريق من الملوك والعظماء يمضون أوقات فراغهم على ظهور جيادهم التي يمنحونها قسطاً عظيما من العناية

فى الدنيا

معرض اللصوص



في اليسار : معرض للصوص في شيكاغو يعرف فيه الاهلون الاشخاص الذين سرقوا منهم أمتعة أو أموالا في وقت من الاوقات . والذى ينظم هذا المعرض هو المستر وليم أكونور وكيل ادارة المخبرين في شيكاغو . أما الذي يخرجه – على حد التعبير السينمائي – فهو المستر ميك جرادي رئيس المخبرين . ويجمع البوليس في شيكاغو أيضاً صور المجرمين الذين يبلغ عددهم ٥٠٠٠٠ في كراسة واحدة مكتوب عليها « من هو ؟ » . وهذه الكراسة مودعة في مكاتب البوليس ولكل انسان أن يطلع عليها اذا شاء



مجازفات الهواة

المستر مكفورد يلعب لعبة خطرة جداً فوق موتوسيكل ويمر به من وسط طوق مرفوع عن الارض بواسطة زميلين له . وهو يفعل ذلك بينما الموتوسيكل يعدو به عدواً سريعاً جداً



اكبر مزرعة لتربية الدجاج

مزرعة رينميد في لس انجليس بمقاطعة كالفورنيا هي أكبر بيت للدجاج في العالم . إذ بها ٣٠٠٠٠٠ دجاجة كبيرة تبيض و ٢٠٠٠٠٠ كتكوت ومقدار البيض الذي تنتجه سنوياً هو ٣٠٠٠٠٠٠٠ بيضة . وفي هذه الصورة منظر ١٠٠٠٠٠ بيضة موزعة على الاوعية في المزرعة



انقاذ الطيارات بمظلات الهبوط

أجرى الكبتن روسكو تورنر تجربة في طيارة تزن ١٤٠٠ كيلو جرام لها أهمية كبيرة في عالم الطيران . وهي أنه ربط طيارته من بعد ٥٠٠٠ قدم من سطح الارض في مظلة هبوط (باراشوت) . وتركها تعتمد عليها في الهبوط . ونجح في التجربة مع حدوث عطب بسيط لا يذكر في الطيارة



صيد السمك بالحراب

رجل صياد من أهالي الهور من أعمال العراق يصطاد السمك بواسطة الحربة . وتراها في هذه الصورة مرفوعة ومصوبة الى هدف أمامه تحت المياه

مشاهدات وملاحظات في اصلاحية الاحداث

السينما من اكبر عوامل افساد أخلاق الفتيان : فتى صغير يقلد شارلي شبلن تقليداً دقيقاً مدهشاً
مقدرة غلام ضرير على الاشتغال بالخوص الملون

خدمات الاصلاحية للهيئة الاجتماعية

لو علم الغلمان المتشردون الذين يجوبون أزقة العاصمة وساحاتها ان اصلاحية الاحداث التي يسمعون عن وجودها تضم بين جدرانها من وسائل الرفاهية والشروط الصحية والورش الصناعية والفصول التعليمية ما شاهدناه فيها في خلال زيارتنا الطويلة لها في الأسبوع الماضي ، لما ترددوا لحظة واحدة في الاحاطة بأبوابها طالبين ايواءهم تحت سقفها فراراً من عيشة البؤس والشقاء التي يعيشونها ولكن أنى لهم ان يعلموا ذلك والسواد الاعظم من الناس يعتقد ان اصلاحية الاحداث ليست الا عبارة عن دار هي أشبه شيء بسجن عادي تزج فيه الحكومة الاحداث المتشردين والمجرمين لتحول دون تأصل روح الاجرام في نفوسهم أو بعبارة أخرى لتفصلهم عن الهيئة الاجتماعية – اما عما يتخذه القائمون بأمر الاصلاحية من التدابير والخطط والوسائل لتقويم أخلاق الفتيان الذين يدخلون الاصلاحية ولتهذيب نفوسهم وبث روح الفضيلة في قلوبهم وتثقيف عقولهم بما يساعدهم بعد اطلاق سراحهم على اكتساب قوتهم ، فهذا مما لا يعرف الناس عنه شيئاً أو لا يعرفون عنه إلا النزر اليسير

دار الاصلاحية وأقسامها

وقبل ان نشرع في وصف اقسام الاصلاحية ومحتوياتها يحسن بالقارىء ان يرسم في مخيلته صورة تقريبية للبنايات الكبيرة التي تشغلها الاصلاحية وهذا لا يكون إلا اذا علم ان البنايات المذكورة والارض المحيطة بها تشغل خمسة وعشرين فداناً . تقوم في نهاية شارع مديرية الجيزة امام « بيرة الاهرام » وتنقسم بنايات الاصلاحية الى قسمين احدهما يشمل البنايات التي تؤلف اصلاحية البنين والآخر يتألف من بنايات اصلاحية البنات . وقد بدأنا بزيارة اصلاحية البنين فاستقبلنا فيها حضرة الضابط النشيط البكباشي محفوظ بك ندا مأمور الاصلاحية وأخبرنا ان عدد الغلمان الذين تأويهم الاصلاحية في الوقت الحاضر يبلغ نحو سبعمائة غلام وانهم يتألفون من قسمين احدهما قسم الفتيان المتشردين والآخر قسم الفتيان المحكوم عليهم بأحكام جنائية ولكنهم لم يودعوا السجن لعدم بلوغهم السن القانونية فأرسلوا الى الاصلاحية ، والقسمان مختلطان الآن ، ولكن القرار استقر أخيراً على فصل احدهما عن الآخر لحكمة لا تخفى

ولما كانت اعمار الغلمان الذين في الاصلاحية تتفاوت بين الثامنة والثامنة عشرة رؤي قسمهم الى قسمين احدهما للصغار والآخر للكبار كما رؤي قسم نظام العمل في الاصلاحية الى قسمين أيضاً أحدهما للتعليم الصناعي والآخر للتعليم العلمي فبينما يكون أفراد قسم الكبار موجودين في الورش الصناعية يكون افراد قسم الصغار يتلقون العلوم العادية والعكس بالعكس

ملابس صبيان الاصلاحية

ويلبس جميع صبيان الاصلاحية ملابس زرقاء ، تتألف من جاكتة مقفولة عند الصدر تصل الى الركبتين مع بنطلون طويل بدون أحذية ولا جوارب صيفاً وشتاء ويلبسون فوق رءوسهم طاقيات زرقاء صغيرة . وقد رأينا على اكمام بعضهم علامات حمراء كالعلامات التي



يضعها رجال البوليس والجيش على سواعدهم فسألنا عنها فقيل لنا إنها تمنح للغلمان المتفوقين بينهم وان كل شريطة منها تكسب حاملها مليما في اليوم علاوة على مكافأته العادية ولذلك تراهم يهتمون بهذه الشرائط اهتماماً عظيماً ويتنافسون في سبيل الحصول عليها تنافساً شديداً فسألنا عن المراد « بالمكافأة العادية » المشار اليها آنفاً فقيل لنا إن لكل غلام من غلمان الاصلاحية مكافأة على العمل الذي يعمله في الورش الصناعية أو في سائر أقسام الاصلاحية ، وهذه المكافأة تحفظ له باسمه بمقتضى دفتر توفير يبقى معه الى حين خروجه من الاصلاحية فيصرف له عندئذ ما يستحقه من مجموع مكافآته فيساعده هذا المال اليسير على تدبير عمل له يرتزق منه في حياته الجديدة

الورش الصناعية ودقة العمل فيها

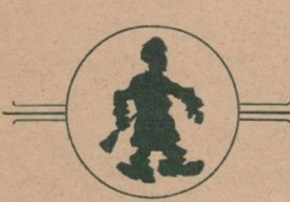
وقد بدأنا طوافنا في الاصلاحية بمشاهدة اقسام الورش الصناعية فدخلنا أولا قسم الاحذية والسروجية فشاهدنا اولاداً صغاراً منهمكين إما بتفصيل الاحذية وخياطتها او بصنع



علب من الجلد للشاي والطرابيش وأرانا بعضهم نماذج من الاحذية التي صنعها فأعجبنا بدقة عملها ونظافته وسألنا عن اصحابها فقيل لنا انها لسعادة طاهر باشا نور النائب العمومي وانجاله ثم أرونا خفين لا يشك الناظر اليهما في انهما مصنوعان في ارقى المصانع الاوربية فسألنا عن صاحبهما فقيل لنا انهما لشمس الدين عبد الغفار بك مدير ادارة تحقيق الشخصية وقد اخبرنا حضرة محمد حمدي افندي مهندس الاصلاحية ان بين الفتيان الذين تأويهم الاصلاحية بين جدرانها كثيرون يمتازون بتوقد ذكائهم عن مجموع الفتيان العاديين وانهم يبدون من الاستعداد الطبيعي لتعلم الصناعات وحذقها ما يبعث في كثير من الاحيان على الاستغراب العظيم والذي لوحظ مع الاسف هو ان جلهم من المحكوم عليهم بأحكام جنائية مما يدل على ان ذكاءهم كان متجهاً منذ حداثتهم الى ارتكاب الشر فلم يجدوا من يحولهم عنه والا لكانوا اعضاء عاملين نافعين في الهيئة الاجتماعية كما يرجى ان يكونوا في المستقبل

السينما وأثرها في أخلاق الفتيان

وهنا يجدر بنا التنويه بما سمعناه من حضرة الاستاذ فتح الله محمد المرصفي ناظر مدرسة الاصلاحية ومراقب التعليم بمدارس مصلحة السجون وهو انه قد ثبت للمشرفين على الاصلاحية ان السينما كانت عاملاً من اكبر العوامل في افساد اخلاق السواد الاعظم من الغلمان الذين يعيشون فيها الآن وقد لوحظ انهم كانوا يغشون دور الصور المتحركة بافراط عظيم وانهم اذا خرجوا في اجازة وقتية كان اول ما تتجه اليه رغبتهم ان يترددوا على السينما كما كانوا يفعلون قبلاً . واخبرنا حضرة مأمور الاصلاحية ان هناك غلاماً فيها يقلد شارلي شبلن ممثل السينما الهزلي الشهير تقليداً مدهشاً فاعربنا عن رغبتنا في مشاهدته فجاءونا به فمثل أمامنا دور شارلي شبلن في رواية « كتفاً سلاح » وكان يحمل بيده بندقية صغيرة فقلد لنا شارلي في حركاته وفي مشيته وفي طريقة نومه تقليداً دقيقاً يدل على مقدرة فطرية في التمثيل ولكنه يدل من جهة اخرى على انه كان يمضي معظم لياليه في السينماتوغرافات قبل دخوله الاصلاحية



وقص علينا حضرة المأمور انه عثر مرة مع احد غلمان الاصلاحية على صورة من رسمه تمثل رجلا يطلق النار من مسدسه على رجل آخر وقد اجاد الغلام رسم الصورة إجادة تدل على استعداد طبيعي للرسم والتصوير فلما سأله عن الاصل الذي نقل عنه الصورة اجابه بانه رسمها من مخيلته متذكراً ما كان يراه من المناظر المماثلة لها في دور الصور المتحركة

مهارة فتيان الاصلاحية

ثم انتقلنا بعد ذلك الى القسم الخاص بصنع المقاعد والكراسي والشماعات من الخوص فرأينا الغلمان الذين يشتغلون في هذا القسم يعملون بمهارة وسرعة غريبتين وقد اعجبنا كثيراً بنماذج من مصنوعاتهم التي لا تقل بجودتها ودقة صنعها عما نشاهده منها في اكبر المحال التجارية . وحانت منا التفاتة الى احد غلمان هذا القسم فالفيناه ضريراً فأحببنا التثبت من ذلك فسألنا عنه فقيل لنا انه ضرير ومع ذلك يحذق صناعته حذقاً مدهشاً وهو يستطيع اذا وضعوا في احدى يديه خوصاً احمر وفي اليد الاخرى خوصاً ازرق او اخضر ان يشتغل بالاثنتين معاً بدون ان يخطىء في اختيار احد اللونين بدلا من الآخر ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان هذا الغلام المسكين يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب

هذا وسنعود في العدد القادم الى بسط مشاهداتنا الاخرى في سائر اقسام الاصلاحية مع الكلام عن اصلاحية البنات وما شاهدناه فيها

كريم ثابت

عالم يستخرج الذهب من الفضة

افتتاح كنز — معمل كيميا لصنع الذهب — القضية تعرض على القضاء

فى القرن العشرين وهنا فى القاهرة ما يزال أناس يعتقدون فى السحر وفى علوم الاوائل التى تجعل من التراب ذهباً وتستعين بالجن والشياطين فى فتح الكنوز. وكنا نظن ان هذه الاوهام العتيقة قد بددتها مدنية النار والحديد. والقضية التى سنسردها الآن تكشف لنا زوايا مخبوءة فى القاهرة وتدلنا على ان الخرافات ما يزال لها قدم ثابتة بيننا. وقد صدر الحكم فى هذه القضية من محكمة الوايلى الجزئية فى يوم ٩ ابريل الماضى ببراءة المتهم لعدم كفاية الادلة. وقد أبدلنا الاسماء الحقيقية للوصول الى بغيتنا دون مساس بالاشخاص

عبد المقصود أفندى صائغ في القاهرة وله متجر قديم في شارع الصاغة. وهو رجل طيب القلب يولع بالروحانيات ويعتقد ما يسرد عليه من أوهامها وخرافاتها اكثر مما يعتقد في الملموسات التي تبدو أمام عينيه. ومع مر الزمن أثرى من تجارته واتسعت أعماله وكان يعيش عيشة هنية بين أفراد عائلته في بيته القديم بوكالة (...) ولكنه لم يلبث أن اتصل بعالم طويل الباع في علوم الاوائل كما سماها له وممن أوتوا علم الكيميا الذي لم يؤته من قبل غير افلاطون وابن سينا. وامتدت صلتهما. واشتملت على حادثات هي أقرب الى الرؤية منها الى الحقائق التي تنتظر حدوثها وسماعها في هذا العصر المتأخر

الشيخ عيسى الكيماوى

في يوم من الايام توجه الشيخ عيسى الى متجر عبدالمقصود افندى. وكان ذلك في أواخر عام ١٩٢٥. وبعد حديث وتمهيد درس منه الشيخ عيسى نفسية عبد المقصود افندي واعتقاداته. قال له:

« أعطني خمسين درهما من الفضة ».

فاحضرها عبد المقصود افندي وبعد ذلك طلب الشيخ عيسى أن يحضر له أيضاً بودقة تسع هذه السبيكة الفضية فاحضرها له. وحينئذ أخرج الشيخ عيسى من رباط عمامته ورقة ملفوفة وأفرغ منها تراباً أسود وأمر عبد المقصود أفندي أن يضع السبيكة الفضية على النار حتى تذوب. وحينما فعل ذلك قال له: « خذ هذه الترابة السودة وارمها على السبيكة » وبعد هذه الغملية مد الشيخ عيسى يده وأخرج من بين التراب الاسود سبيكة ولكنها ليست فضية هذه المرة وإنما ذهبية ومن عيار ١٨

فأخذت الروعة نفس عبد المقصود افندي وجالت في صدره الاوهام. وحينما قال له الشيخ عيسى: « أتشتري هذه السبيكة؟ » بادر الى الموافقة وقدر لها ثمناً ستة عشر جنيهاً. وحينما قبض الشيخ عيسى ثمن السبيكة الذهبية دفع منه ثمن الفضة ودفع أيضاً جنيهاً لعبد المقصود افندي أجر له على عمله

عبد المقصود يحلم بالثروة

وانصرف الشيخ عيسى ووراءه عبد المقصود افندي يكاد يطير قلبه دهشة من علم العلماء. ولم يدر الشك في أي ناحية من نواحي وجدانه ولكنه أخذ يبني على دراية الشيخ عيسى وعلمه القصور العوالي ويتمنى في نفسه لو أن الله يعطيه شطراً مما أعطاه من العلم فيملأ به حانوته ذهباً من غير عناء ولا مجهود كبير. ويصبح هو أمير الذهب في شارع الصاغة. وربما يتمكن أيضا بهذه العملية الكيماوية من احتكار الذهب ومضاربة التجار بل والحكومات فيه. وأصبح الشيخ عيسى هو الفكرة الماثلة أمام عيني عبد المقصود افندي يراها أينما اتجه وحينما يستوي في حانوته يتمثل شبحه أمامه وهو يمد يده الى البودقة فيخرج من الفضة ذهباً والفضل كل الفضل لعلمه الذي لم يؤته أحد قبله غير ابن سينا وافلاطون

واستمر الشيخ عيسى يتردد خمسة عشر يوماً على دكان عبد المقصود افندي وكلما استمع اليه هذا الاخير واستوعب منه أخبار الكيميا زاد هيامه بالوقوف على أسرارها. وأصبح يرى الثروة الطائلة قاب قوسين أو أدنى منه. وانما العقبة الوحيدة التي يجب اجتيازها هي إرادة الشيخ عيسى نفسه. وهل يسمح باعطاء سره العميق لعبد المقصود أفندي؟ وان سمح باطلاعه على السر فما هو الثمن يا ترى؟ تلك هي أفكار عبد المقصود افندي الروحاني التي كانت تحوم حول رأسه في الخمسة عشر يوما التي تردد فيها الشيخ عيسى عليه. وأخيراً عرض عليه عبد المقصود افندي أن يعلمه هذه الكيميا وأسرارها المجهولة للناس. ولحسن حظ عبد المقصود افندي أظهر الشيخ عيسى قبولا سريعاً على غير ما كان يتوهم صاحبنا الصائغ وكل ما طلبه أن تكون له نصف الغنائم التي يحصلان عليها من عمليات الكيميا في المستقبل. وكان عبد المقصود افندي أسرع من البرق في قبول شروط الشيخ عيسى. وحينما تم الاتفاق بينهما قال الشيخ: « اذاً فلتحضر لي مصحفاً يا عبد المقصود افندي » وكان المصحف قريباً من صاحبنا الصائغ وأحضره له في الحال وحينئذ بسطه الشيخ عيسى بينهما وقال لعبد المقصود افندي: « اذاً فلنتعاهد » فأجاب: « عهد الله بيني وبينك » وقرأ الفاتحة. ومد كل منهما يده للآخر. ومن هذه اللحظة بدأت سيرتهما الكيماوية

عبد المقصود ينصرف الى صنع الذهب

وهنالك أدوات وعناصر من الضروري الحصول عليها لصنع الذهب. وطلب الشيخ عيسى من عبد المقصود افندى أن يحضر له أواني وقوارير وجمدانات للتقطير. ومعدات وآلات صار يسردها له دون أن يقف في سردها عند حد. وطلب أيضاً من العناصر الكيماوية والمواد الأخرى قشر حديد وفحماً سيالاً وبارودا ونشادراً ورئبقاً. الخ. وكان عبد المقصود افندي ينفق عن سعة ويستحضر كل ما يأمر به الشيخ عيسى. وحينما تنفذ أمواله يستدين من أصدقائه وذويه. وهيأ معملاً كيماوياً في منزله بوكالة ... وملأه بالقوارير والعناصر الكيماوية. وعكف على الاشتغال فيه مع الشيخ عيسى. وأصبح هذا المعمل هو معبوده وموضع آماله الوحيد في العالم. وتعلق به تعلقاً شديداً حتى هجر محل تجارته وكان كلما حضر اليه الصانع الذي يشتغل معه ليستدعيه يجده غارقاً بين البخار والاتربة السوداء والقوارير على اختلاف انواعها، وأنفق عبد المقصود افندي في ستة أشهر على مطلوبات الشيخ عيسى ٢٦٨ جنيهاً و ٣٩٥ م

معضلات الكيميا

وحينما كانت تعترض عبد المقصود افندي معضلة لا يتمكن من حلها في رموز الشيخ عيسى وتعاليمه كان يبادر بارسال خطابات الى الشيخ عيسى يستفسره عما غمض عليه فيها. وهاك خطاباً من هذه الخطابات!

« حضرة المحترم والدنا الشيخ عيسى حفظه الله بعد السلام على فضيلتكم ورحمة الله وبركاته ثم نعرف حضرتكم ورد لنا خطابكم العزيز وحمدنا الله على تمام صحتكم

« وبعد ذلك نعرف حضرتكم ان الاصناف جميعها عرفنا كيفية حلها وعقدها ما عدا لفظ « بورق » لم نعرف صنفه ووصفه فنرجو من حضرتكم توضيحه

(البقية على صفحة ٢٣)



« ... وكان كلما حضر اليه الصانع الذي يشتغل معه ليستدعيه يجده غارقا بين البخار والاتربة السوداء والقوارير على اختلاف أنواعها ... »

العمالقة والاقزام

وصول العلم الى تعليل التباين فى حجم الاجسام



الشيخة نجية

في أعلى : فتاة مصرية بلغت من العمر ٢١ سنة ويبلغ طولها قدمان فقط . وقد عرضت في أحد الموالد على الجمهور



قزم طوله ٨٥ سنتيمترا

في أعلى صورة قزم يدعى « عبد الحميد حراوة » وهو من أهالي نكلا العنب وعمره خمسون سنة



عملاقان هنديان

الى اليسار : عملاقان من أهالي كشمير وبينهما المستر ريكالتون من موظفي شركة أديسون السينمائية

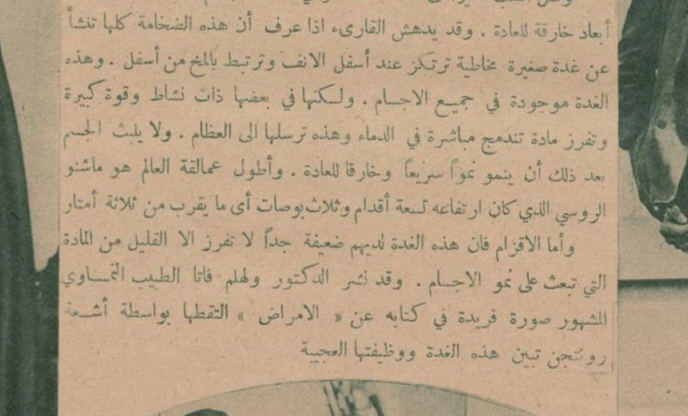
وصل الطب أخيراً الى اكتشاف السر في ضخامة أجسام العمالقة ووصولها الى أبعاد خارقة للعادة . وقد يدهش القارىء اذا عرف أن هذه الضخامة كلها تنشأ عن غدة صغيرة مخاطية ترتكز عند أسفل الانف وترتبط بالمخ من أسفل . وهذه الغدة موجودة في جميع الاجسام . ولكنها في بعضها ذات نشاط وقوة كبيرة وتفرز مادة تندمج مباشرة في الدماء وهذه ترسلها الى العظام . ولا يلبث الجسم بعد ذلك أن ينمو نمواً سريعاً وخارقا للعادة . وأطول عمالقة العالم هو ماشنو الروسي الذي كان ارتفاعه تسعة أقدام وثلاث بوصات أى ما يقرب من ثلاثة أمتار

وأما الاقزام فان هذه الغدة لديهم ضعيفة جداً لا تفرز الا القليل من المادة التي تبعث على نمو الاجسام . وقد نشر الدكتور ولهلم فاتا الطبيب النمساوي المشهور صورة فريدة في كتابه عن « الامراض » التقطها بواسطة أشعة رونتجن تبين هذه الغدة ووظيفتها العجيبة



عملاق مصرى وقزم

عملاق مصري وقزم كانا في المعرض الزراعي المصري سنة ١٩٢٦



فرقة من الاقزام

فرقة من الاقزام على ظهر الباخرة « ديتشلاند » في رحلة لها الى أميركا



عملاق فرنسى

يوجين ارسو العملاق الفرنسي . وطوله ثمانية أقدام وست بوصات . ويزن ٣٩٨ رطلا وهو هنا يحمل رجلا عادياً

تجارة الرقيق الابيض في مصر

حوادث عزبة العبيد وفضائحها

ذكرت الجرائد اليومية أنباء متقطعة عن فضائح عزبة العبيد بعجز عن تصديقها القارىء . وقد وفقنا الى جمع المعلومات التالية وهي تؤلف قصة وقائعها أغرب مما يطالع في الروايات الخيالية

لما أنشئت الجامعة المصرية في سراي الزعفران صدر قرار من محافظة العاصمة بالغاء بؤرة للفساد بالقرب من تلك الجهة يطلق عليها اسم « عزبة العبيد » وكانت مؤلفة من ستين داراً تقطنها نساء ساقطات ، إلا أن صاحبات المنازل « المالكات » لم يعبأن بالقرار وظللن يدرنها سراً فضبطهن البوليس وقدمهن للمحاكمة ، ولكن المحكمة لم تجد من الجيران من يشهد بأنه قد ناله من ذلك عيب أو عار ، لذلك قضت ببراءتهن . . .

واستمرت صاحبات الدور في غوايتهن وزاد عدد النساء وعلم البوليس بأن هناك جرائم مستورة هي من الخطر بمكان فاستصدر مساعد الحكمدار لفرقة « ا » أمراً من النيابة بتفتيش العزبة

الساعة الحادية عشرة

وفي الساعة الحادية عشرة استقل الضباط ورجال البوليس سيارات اللوري من قسم الوايلي وسارت تتقدمها سيارة قائد الحملة القائمقام سالم بك مباشر . وبعد خمس عشرة دقيقة كانت السيارات على حدود العزبة فنزلوا وهاجموا العزبة من جميع نواحيها ولم تمض برهة حتى كانت جميع أبواب المنازل مفتحة وسمعنا في تلك اللحظة صيحات الرعب والفزع

ومضت نصف ساعة ونحن نتنقل من دار الى دار نتتبع رجال الضبط وهم يبحثون ويدققون في البحث

وقد كانت النساء يسحبن سحباً من تحت الأسرة ويجمعن ثم يسلمن الى المخبرين فيذهبون بهن اسرابا الى النقطة حفاة مشيعات بالسخط واللعنات

ماذا يشيعون !!..

عزبة معتمة في ليلة مظلمة وقد كنا لا نستطيع إذ ذاك رؤية بعضنا بعضاً واستعنا بأربعة مصابيح (كلوبات) كانت معلقة على مقهى هناك واستعان البوليس بعدد من المصابيح ذات « الساروخ » وساروا وهم يحملونها أمام اسراب النساء فكانوا كأنما يشيعون امواتا ويا للأسف فقد وجد من بينهن أمهات يحملن أطفالا رضعاء ويستصحبن فتية وعذارى



صورة رسمية اخذت على احد أبواب منازل الدعارة بعزبة العبيد وهي تبين الجرسين الكهربائيين اللذين كانت تستعملهما « الوكيلة » للتنبيه واخذ الحيطة عند ما تخشى مداهمة البوليس . وقد ظهرت ايضاً في الصورة ماسورة السلك الكهربائي

كانوا يجهشون بالبكاء ويندبون حظهم وسوء عاقبتهم

وفي ساحة فسيحة تقع أمام نقطة البوليس أجلس النساء القرفصاء وكانت الساعة الأولى من الصباح وبلغ عددهن مائة امرأة واضاءت المصابيح المكان ولما كشفهن النور وكن سافرات اشترك كل ثلاث في ملاءة واندمجن في بعضهن وقد أحاط بهن الجند من كل جانب وأخرجت من بينهن أربع عشرة فتاة وجدن قاصرات حجزن في حجرة من حجرات النقطة على حدة حتى استجوبن وارسلن مع رجال من البوليس الأوربي في سيارة « تاكسى » الى قسم الوايلي

وتبعتها سيارة أخرى ركب فيها سبع نساء (صاحبات الدور) وهن من ذوات « الوزن الثقيل » ترتدي كل منهن ملاءة من الحرير وخلخالا من الذهب غير المصوغات والملابس الثمينة الأخرى وكلهن بيض البشرة إلا واحدة جارية

خطيبة

وبعد أن ساد السكون وهدأت الزلزلة وعرفت كل مصيرها قامت امرأة جريئة ورفعت صوتها تطالب رجال البوليس بالمحافظة على مصوغاتها وأثاثها وما تركته زميلاتها خشية وصول أيدي متعاطي المواد المخدرة اليها وشددت في الطلب ملقية عب المسئولية على كاهل البوليس الذي ضبطها ومن معها ولم تكد تتم الخطيبة خطبتها الحماسية حتي كانت قد أخذت أخذ عزيز مقتدر ....

وجيء بسيارات اللوري فحشرت هي وزميلاتها فيها حشراً ونقلن الى دار المحكمة المركزية لقسم الوايلي فوضعن فيها وقضين ليلة في ضيافة البوليس

عين أصابتهن

وفي مثل هذا الموقف ـ موقف الخزي

(البقية على صفحة ٢٣)



عزبة العبيد في منشية الصدر



المتهمات السبع في حادثة عزبة العبيد

الاحتيال باسم المديرين والمأمورين

وقائع واعترافات مدهشة

حسن ابراهيم شعير ، ومجاهد عبد الدايم محتالان أحدثا عدة وقائع غريبة في عدة اشخاص نفصل بعضها فيما يلي ليطلع القراء على الطرق العجيبة التي يستعملها المحتال في سبك حيلته

المجني عليه الاول

كان المجني عليه الاول تاجراً من أهالي سرياقوس مركز شبين القناطر واسمه عبدالمجيد نايل عثمان . وقد قرر انه منذ ٨ شهور في يوم لا يذكره حضر لبلدته المشار اليها افندي حسن البزة قصير القامة ممتلىء الجسم يناهز الخامسة والثلاثين من عمره وأفهمه ان اسمه حسن احمد محمود وكان يرافقه آخر يرتدي جلباباً من الكشمير . وادعى الاول انه على اتفاق مع محمد افندي حسن ملاحظ طرق دمياط ـ وهذا ابن أخت المجني عليه ـ وانه سيقابله في داره فاكرم التاجر مثواه ، ولما بسط الحديث أفهم المحتال التاجر انه مهندس الطرق والكباري في المنصورة وشقيق سعادة مدير الدقهلية وفي امكانه تعيينه في مصلحة تابعة للحكومة على أن يدفع ٥٦٠ قرشا كتأمين

ولأجل « سبك » الحيلة كان المحتال الثاني يتظاهر بانه خادم « سعادة البك » المهندس لخدع التاجر ودفع المبلغ

وعاد المحتال فأفهم التاجر ضرورة الذهاب معه الى القاهرة لدفع الرسوم وكانت حيلة أخرى لسفر مجانا على حسابه ، ولما بلغوا القاهرة نزل المحتال وتابعه في فندق بحي الازبكية وقصد الى آلة التليفون في الوقت الذي غاب المحتال الثاني فيه عن الانظار ودق الجرس

— ألو . . . ألو . . .

— مين . . سعادة المدير

ودعا التاجر للتكلم مع سعادة المدير الموهوم ودار بينهما الحديث التالي :

— مين سعادتك

— انا المدير

— تشرفنا يا سعادة الباشا

— أنت فلان ؟

— أيوه يا سعادة الباشا الله يخليك

— أنت عاوز تشتغل مقاول شغالة

— أيوه يا سعادة الباشا

— طيب ادفع لأخي الرسوم وانا أنهي لك المسألة دي

ثم أعطاه سعادة الباشا «المزيف» موعداً حدده في لوكاندة « بوجه البركة » . . . واخيراً لما ذهب التاجر الى اللوكاندة ولم يجده « سعادة الباشا » أيقن انها حيلة فعاد الى بلده يندب حظه . ولما قرأ في الصحف خبر الضبط حضر الى العاصمة وأبلغ حادثه للبوليس فسأله :

س ـ أين حصل منك المحتال المبلغ

ج ـ بسرياقوس .



المحتال مجاهد عبد الدايم

س ـ أمام من

ج ـ بيني وبينه . . .

ولما عرض عليه المتهمان عرف « غريمه » المحتال حسن احمد محمود

المتهم يعترف

وسئل المتهم حسن احمد محمود عن عمره ومولده فقال ان عمره ٣٧ سنة ومولده فوه وسكنه لوكاندة « البرازيل » بالأزبكية

— ما قولك فيما نسب اليك

— انا حقيقة أخذت المبلغ من ٨ شهور على ان أبحث للمجني عليه عن شغله وقلت له اني أعرف قريبه مهندس الطرق وكنت أعرف ان أحد أقاربه توفى بسرياقوس فذهبت لأعزيه واعترف بالمحادثة التليفونية باسم مدير الدقهلية وانه كان يخاطب زميلي المحتال الثاني وكنت أنا وزميلي هذا على اتفاق في كل ما ارتكبته أيدينا

المتهم الثاني

وانكر المتهم الثاني مجاهد عبد الدايم ما عزى اليه واعترف بان عمره ٢٢ سنة ومولده السنبلاوين وانه كان يقيم بلوكاندة البرازيل وانه اشترك مع زميله الاول في عدة قضايا نصب أخرى ولكنه لم يشترك معه في هذه القضية وعلى ذلك قيدت القضية جنحة بالمادة ٢٩٣ وأحيل المتهمان ومحضر الضبط الى نيابة عابدين فتولى محمد بك العريان التحقيق معهما وأمر بارسالهما الى سجن الاستئناف رهن عما كمتهما

حادثة أخرى

وتقدم بعد ذلك محمود قرني المزارع الى بوليس الموسكي وأبلغ انه في يوم ٩ ابريل قابله شخص في ميدان محطة العاصمة وتحادث معه

(البقية على صفحة ٢٢)



المحتال حسن احمد محمود واسمه الحقيقي حسن ابراهيم شعير الجباز

اسبوعيتي

شاع ان الحكومتين المصرية والانجليزية ابرمتا اتفاقا بشأن مياه النيل ، ونشرت الصحف بيانات زعمت انها هي الاتفاق . وأنا شخصيا يسرني ان تحل هذه المسألة ولكني لا أصدق انها انتهت عند هذا الحد ، لان النيل كما أراه بنفسي كل يوم وأنا في النزهة لم يتغير ، والحالة هي هي من غير أن يرتفع الماء أو يهبط ، ولا يمكن أن تكون الاتفاقية بلا معنى ، لان الامر لا يخلو من إحدى حالتين ، فاذا كانت انجلترا هي الفائزة فان النيل يهبط منسوبه لكثرة الماء الذي يصرّف في السودان ، واذا كانت مصر هي الفائزة كان من الضروري أن ترتفع مياه النيل ولو الى الشاطىء . أما بقاء الماء كما هو فدليل على ان تلك الاتفاقية اشاعة لا أصل لها

ومن المسائل التي تشغل بال الجمهور مسألة الامتيازات الاجنبية ، التي سافر وزير الخارجية الى أوربا لحلها . والذي بلغني ممن يوثق باقوالهم ان الدول تتمسك بامتيازاتها ولا تفرط فيها إلا بشرط أن يتنازل المصريون عن امتيازاتهم في أوربا ، وهذا الشرط مما يدعو الى التدبر والحذر . لان الاوربيين في بلادهم لا ينظرون الينا نحن الشرقيين إلا بعين الريبة ، ويتهموننا بالتوحش . فاذا لم تكن لنا امتيازات في أوربا تحمينا من نتائج سوء ظنهم بنا فاننا نكون عرضة لما نخشاه ، والأحسن الاستمساك بامتيازاتنا في أوربا ولو أدى ذلك الى عدم الغاء الامتيازات الاجنبية في مصر

وفي استطاعتنا أن نلغي الامتيازات الاجنبية من طريق آخر ، ذلك أن نعترف بأن الانجليز أقوى منا ، وانهم لايريدون أن يتركونا مستقلين ، فاذا تقرر هذا في أذهاننا كان لنا أن نستخدم الحيلة ، بأن نترك للانجليز مصر ونسافر للاقامة في انجلترا ، وعندئذ يحتاجون الى سكان للقطر المصري الذي هو حلقة الاتصال بين بلادهم وبين مستعمراتهم ، واذن يجيء الانجليز الى مصر ليحلوا محلنا ، ونكون في هذه الفرصة قد حللنا محلهم ، ويومئذ نستولى على مناجم الفحم والمغازل والمناسج ونصير أصحاب السلطان في نيوكاسل ولنكشير ومنشستر ، فنبيعهم الفحم باهظ الثمن ونشتري منهم القطن رخيصا ، ونرسل اليهم مندوبا ساميا متعجرفا يكون من أصل أسيوطي أو نمرسي عريق في المكر ، وإذ ذاك يضجون ، فنؤلف لجنة منا ومنهم تقرر عودتهم الى بلادهم وعودتنا الى بلادنا وكل فريق مستقل في أمان الله

وقد عرضت هذه الفكرة على كثير من الساسة فقالوا لي انها هي الحل الوحيد للمسألة المصرية ، ولعل المانع خير

مغفل

أتعس طفل فى العالم برغم كونه الهاً يعبد

ينام على قصف الطبول . ويداعبونه بالجماجم . و يرقصون لتسليته رقصة الشياطين

طفل يبلغ من العمر عامين فقط هو الاله المعبود في منغوليا ، والشعب هنالك ينظر الى هذا الاله نظرة فزع ورعب حتى ان احدهم اذا أخطأ خطيئة واراد التكفير عن ذنبه فانه يقطع البلاد والفيافي للوصول اليه ، ولكنه لا يقطعها راكباً أو سائراً على قدميه كما تسير بقية الناس ، وانما يقطعها زحفاً على بطنه وصدره حتى يدمي جسمه وتشهد الارض التي مرعليها بزحفه وانه تحمل المشاق في سبيل ارضاء الاله العظيم . والدين نقلوا الى العالم اخبار منغوليا واسرارها الدينية يقولون ان بعض الاهالي يقطعون في مرحلتهم هذه الى الطفل المعبود مايبلغ احياناً مائة ميل

والكهنة الذين يحرسون عرشه الألهي يجلسون حوله في هيئة مخيفة ويتتبعون حركاته وسكناته . وكلما بلبل بكلمة او اهتز اهتزازة اسرعوا الى قراطيسهم ودونوا فيها حركات الاله . ثم ينكبون عليها شرحاً وتعليقاً . ويذيعونها على الناس باعتبارها الأوامر التي صدرت من السماء

وهذا الطفل هو الهيكل الانساني الذي تتجسد فيه روح بوذا على الارض . واسمه « اللاما الاعظم » . وطريقة انتخابه من بين المخلوقات غريبة جداً . في اليوم الذي يموت فيه « اللاما » . ينطلق الكهنة في جميع أنحاء منغوليا ومعهم العلامات التي ذكرها لهم « اللاما الاعظم » السابق . ويغشون البيوت ويسألون الامهات حتى يعثروا أخيراً على الطفل ذي العلامات المطلوبة فيكون هو المخلوق الذي انتقلت اليه روح الآله بوذا . ويأخذ بدوره لقب « اللاما الاعظم » وهو لقب يستمر محتفظاً به حتي المات

وجميع طلبات هذا الطفل تنفذ في حينها . ومن أجل ذلك قد يظن أنه أسعد طفل في الدنيا ولكن الحقيقة المدهشة أنه على نقيض ذلك ، فانه أتعس طفل تشرق عليه الشمس في جميع انحاء العالم . فهو سجين من يوم مولده الى يوم وفاته وحراسه الرهبان ينتظرون منه ما يحبون أن يكون عليه آلهتهم الأعظم . فان أظهر أثرة أو رغبة في التحرر أوإظهار السيادة . أعلنوا في الحال أن روح بوذا تعبت من هذا الجسد ، ولذلك تحولت عنه الى جسد سواه . ويعودون الى القرى والوديان يبحثون عن غلام جديد يجلسونه على عرش الآله المعزول

وكل منا يعرف هذه النغمات الحنونة التي ترسلها الأم عادة لتجلب النوم الى عيني طفلها ولكن هذا الطفل ينام على أنواع أخرى من النغمات والمسليات . فعند المساء يحوطه خدامه بطبولهم المصنوعة من الجماجم وأبواقهم ، ويرسلون منها جميعاً أصواتاً مروعة حول رأس الطفل المعبود ، ويحملون في الوقت نفسه مجموعة من عظام الموتى يرسلون بها أصواتاً مختلفة من صليلها واحتكاكاتها . وهذه كلها تقاليد وطقوس دينية عتيقة يقصد بها المنغول أن يطردوا الارواح الشريرة من حول الغلام

أي غلام بل أي انسان تقوى أعصابه على تحمل هذه المثيرات المفزعات ؟ ولكن الغلام المعبود مجبر على أن يحدق في هذه الطقوس وأن يستمع اليها لأنه إله وفوق البشر . ويقولون إنه يتعودها مع الزمن

ويا ليت الأمر يقتصر على ذلك ولم يزيدوه باشكالهم التي يصطنعونها امام الههم الصغير فخدمه وأتباعه يخفون رءوسهم في جماجم مصنوعة من الجلد . وبعضها في هيئة الابالسة وأخرى مرسوم عليها رسوم مختلفة لعظام بشرية . وحينما يريدون تسليته يرقصون امامه رقصة الشياطين . ويلوحون في الجو بصولجانات علقت فيها جماجم بشرية . وهم في كل هذه الاعمال يظنون انهم يطردون الارواح الشريرة من حول الاله الأعظم



« اللاما الاعظم » وهو الطفل الذي يعبده المنغوليون والذي تتجسد فيه روح بوذا

واذا مرض الطفل ، فهنا الطامة الكبرى . لانهم يعتقدون ان الطفل إله لا يمرض . وأن جميع الآلام التي تنتابه ليست إلا عملا من اعمال الشياطين . وفي الحال يستحضر له السحرة والساحرات — اللواتي لايفارقنه لحظة من اللحظات — المركبات المختلفة التي يصنعونها من جميع المواد والاعشاب ، ويسقينها له في جرعات متوالية لكي يطردوا الشياطين من جوف الاله الاعظم . ويحرقون امامه مواد اخرى تنطلق منها روائح لذاعة لا مثيل لها . لكي يطردوا الشياطين حسب اعتقاداتهم . وهذا الطفل المعبود مجبر بعد ذلك أن يستوعب جميع المعارف الدنيوية كما يعرفها المنغوليون

حفلة الرقص الكبرى

وعيد تأليه الغلام

ويقيمون في منغوليا عيداً كبيراً يقدمون فيه الغلام الاله لعباده من الشعب المنغولي . وقبل هذا اليوم الحافل بأيام طويلة ، تفد الجموع من جميع نواحي البلاد ويحتشدون في مكان الاحتفال . ويكونون جميعاً في ملابس بهيجة غالية . ومن أجمل مشاهد آسيا منظر هذه الوفود التي لا تحصى وهي متجهة الى مكان العرض

وهذا العيد يسمى بعيد « رقصة الشيطان» ويحضره جم غفير من الرهبان ، ويظهرون فيه بهيئات مختلفة ولكنها ممعنة في الهول والفزع ، فبعضهم يختفي في هيئة الطيور الكاسرة ، وبعضهم يضع رءوساً تشبه النسور أو الذئاب أو الغربان . ومن فوائد هذا العيد تنقية الأهلين من المعاصي والأرواح الشريرة . ويضع رئيس الأبالسة في هذا العيد على رأسه غطاءاً من الأفاعي وحول رقبته رباطاً من قلوب البشر . وفي اليوم الأخير من الاحتفال ، وهو أهم أيامه ، يتقدم رئيس الكهنة في وسط الجموع . وكان فيما مضى يضحي بيديه في هذا اليوم ضحية من البشر . ولكن هذه العادة اختفت مع مر الزمن . وهم يستبدلون الضحية البشرية في اليوم الأخير من عيدهم بتمثال يشبه البشر تمام المشابهة حتى أن القسيس الأكبر حينما يوغل سكينه اللامع في صدره تنحدر دماء من مكان الذبح كما لو كان المذبوح انساناً سواءبسواء

والغلام المعبود مجبور على أن يحدق في كل هذه الطقوس . وان يرى الدماء وهي تسيل من قلب التمثال . ويرى الرهبان في أشكالهم المروعة . ومن بين المشاهدات الاخرى التي تصطدم بهاعينا الغلام في هذا الاحتفال زوجات الشياطين وهن في ملابسهن السوداء وشعورهن المرسلة على ظهورهن . وأبالسة المقابر التي تلتهم الموتى . وهذه الاخيرة تضع على رءوسها أغطية ضخمة رسمت عظام الموتى على سطوحها ذات اللون الأحمر وعليها رسومات لارواح من الجنة . وبين هذه وتلك أشكال مختلفة لجماجم بشرية



احد الراقصين في عيد « رقصة الشيطان» وهو عيد تأليه « اللاما الاعظم »

حيوانات بارعة



فيل على بسكليت

في أعلى : فيل في حديقة الحيوان بلندن ويدعى «جون» وهو يركب بسكليتاً ذا ثلاث عجلات ويحركه بمخالبه الضخمة

وهبت أنواع من الحيوانات مقدرة يقف الانسان حائراً أمامها فهي تستطيع ان تقلده في كثير من الأمور وتتقن ما يدربها عليه كل الاتقان . ولا يقتصر ذلك على الحيوانات التي اشتهرت بالذكاء مثل القردة والفيلة والكلاب والخيل ، بل قد أمكن الكثيرين أن يدربوا أنواعاً أخرى من الحيوانات ما كان يظن انها تصلح للتدريب لأنها لا ميزة لها من ذكاء أو غريزة خارقة للعادة ، ولكنها مع ذلك صارت تلعب العاباً مدهشة وتأتي مجازفات تستدعى الجرأة والمهارة . وقد قال البعض أن أي نوع من الحيوانات يمكن تمرينه كما يشاء الانسان وانما تختلف الحيوانات بعضها عن بعض من حيث المدة والجهد اللذين يستلزمهما التمرين ، فمنها ما يتعلم الاشارات والحركات بسرعة فائقة ، ومنها ما هو بليد عنيد يصعب تعليمه . وانما يتوقف نجاح المدرب على مقدار صبره وعلى درسه نفسية الحيوانات وغرائزها ، فقد تجدى مع بعضها وسائل لا تؤثر مع البعض الآخر . وأهم الوسائل التي تتخذ في هذا السبيل تكرار الحركة الواحدة مراراً أمام الحيوان وأخذه بالشدة حيناً وباللين والمكافأة حيناً آخر ، وقد يستعمل المدربون التنويم المغناطيسي ولكنه لا ينفع في جميع الاحوال



جواد يقفز

في أعلى : جواد اميركي يدعى « باوبل » يقفز من علو كبير الى قناة وهو عمل يتطلب جرأة كبيرة



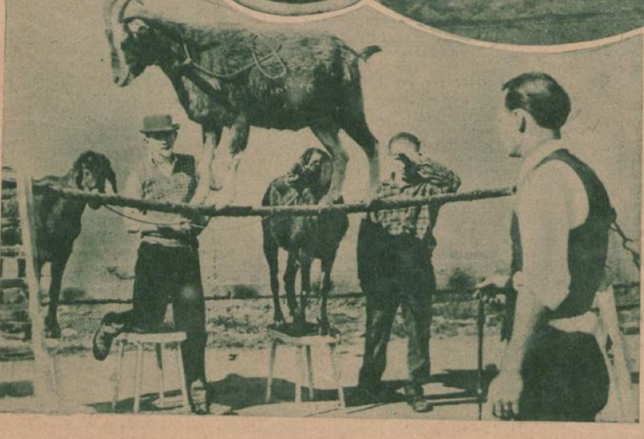
قرد يركب دراجة

الى اليمين : قرد اشتهر باسم « قنصل » يركب بسكليتاً باتقان ويسرع به كأنه من البشر



قرد ماهر

الى اليمين : قرد يركب بسكليتاً عالياً لا يستطيع ركوبه إلا المهرة من الناس



تيس مدرب

الى اليسار : تيس يدعى « بيلي » دربه مدرب انجليزي فصار يستطيع السير على حبل بأقدامه الاربع دون أن يقع وهذا أمر يستدعي المهارة الفائقة من المدرب ومن الحيوان معاً

تأملات



الى اليسار : الممثلة البارعة « بريجيت هلم » تتأمل ... وهي بطلة رواية متروبوليس الشهيرة

الى اليمين : الممثلة الجميلة كينه فون ناجى وهى تسبح بنظراتها فى فراغ التأملات الشاسع





الى اليمين : الممثلة نانسى كارول تسبح فى الخيال بين دماها وازهارها

فى اسفل : الممثلتان كوربه جريفث ولويز فازندا فى منظر من رواية « الطريد » تتأملان



تحت سماء مصر

فى شم النسيم !!

استقل جماعة من « الجنس اللطيف » بعد ظهر يوم شم النسيم اثني عشر زورقا وسرن في النيل بين الزمالك والكوبري الاعمى يضربن بالدفوف ويرقصن « رقصة البطن » المعاقب عليها قانوناً والضاربات بالدفوف يصفقن وينشدن « حبيبك يوم واصل . . . »

فكانت مظاهرة مائية مخلة بالآداب حملت رجال البوليس على تشتيتها والقاء القبض على قائدات المظاهرة « الراقصات » و « حملة الدفوف المنشدات »

وبعد كتابة المحاضر « اللازمة » احلن الى المحاكمة بتهمة ارتكابهن ما يخالف الآداب

يشم النسيم فى المستشفى

خلف مخفر بوليس الازبكية وفي صبحة يوم شم النسيم كان أحد العمال يسير قاصداً محل عمله فصادف جماعة من الشبان « المعيدين » يلقون المفرقعات من نوافذ منازلهم العالية فتسقط على الارض محدثة دوياً شديداً ذعر منه كلب فانهال على العامل المسكين بأسنانه وعضه عضة بالغة جعلته يقضي يوم شم النسيم في مستشفى قصر العيني . . بينما غيره يتمتع بالهواء الطلق ويمرح بين الحقول النضرة والمتنزهات غير دار بسعادته وشقاء غيره !!

قلة شم النسيم

خرجت فاطمة محمد شافعي من أهالي بولاق وأختها وأمها وأفراد عائلتها وأهل الحارة في الساعة الخامسة من صباح يوم شم النسيم وقصدن الى النيل لملء « قلة شم النسيم »

وبعد ان ملأنها وغسلن وجوههن بالماء ليمكثن طول عامهن « مفرفشات » رجعن وبينما يسرن في الطريق خرج عليهن سرب من « الفتوات » وأخذوا يعاكسونهن فاشتبكن معهم وكانت معركة انتهت بضرب فاطمة « بالقلة » وكسرها واصابتها باصابة استدعت نقلها الى طبيب المحافظة بعد اسعافها لتقدير أيام العلاج

وقضت فاطمة نصف يوم شم النسيم في دار المحافظة والنصف الباقي في قسم بولاق ؟!.....

من نسل النبى ؟!

كان رجل يتزيا بزي أهل السنة ويسير في الطريق العام مدعياً « الولاية » متظاهراً بالصلاح فاشتبه فيه بوليس باب الشعرية فجاء به الى ادارة المباحث السرية بالقسم وبتفتيشه أخرج من بين طيات « عمامته الحمراء » كمية من المواد المخدرة مجزأة في أوراق صغيرة « تذاكر » واذ ذاك همس الرجل الخبيث في أذن ضابط المباحث قائلا :

« سيبني ماتفضحنيش أنا من نسل النبي » !!!

حرامى يبحث عن نفسه

دخل صانع احذية مسجداً للصلاة وبينما هو يؤدي فريضة الظهر دخل لص دكانه وسرق حذاء جديداً منه وانطلق يعدو في الشارع فأبصره أحدهم وجرى خلفه ينادي : امسكوا الحرامي . . .

وخرج على المناداة أصحاب الحوانيت حتى القوا القبض عليه

ولما جاءوا به الى دار البوليس قال ان اسمه عبد الحميد محمود محمد ودفع التهمة عنه قائلا :

« أنا كنت نايم في خرابة ولما صحيت لقيت حرامي سرق من جيبي عشرة قروش فجريت ابحث عنه وما شعرت الا والحرامي اللي سرق جوز الجزمة لما لحقوه وهو يجري رمى الجوز بين رجليه وجري فأنا وطيت أشوف ايه ده مسكوني . . . »

وقدم المذكور للجلسة المستعجلة فقضت المحكمة المركزية بحبسه ثلاثة أيام مع النفاذ

صاحبة كيف ...

ضبط ضابط مباحث قسم الازبكية في خلال الاسبوع الماضي « غرزة حشيش » بدائرة القسم وكان ذلك في منتصف الساعة الثامنة مساء وكانت الغرزة خليطا من « الجنس الخشن » و « الجنس اللطيف » وقد بوغتوا وهم يؤلفون حلقة ويتناولون « جوزة الحشيش » من يد امام عبد فيتعاطى كل « نفساً » وهلم جرا

ولما أحسوا بالبوليس حاولوا اخفاء الجريمة فلم يفلحوا وضبطوا عن آخرهم وضبطت المادة مع الشخص المشار اليه . وقد ادعى أولهم انه جاء ليصلح زوجته ، وقال الثاني : « انه حضر ليضرب صاحبة الدار ميت شبشب » وقال الثالث لا انه جاء يبحث عن شقيقته في « الغرزة » لانها « صاحبة كيف » . . .

أما مدرة الغرزة فكانت امرأة تدعى نفيسة ولم تجد حجة تدفع بها عن نفسها فاشتبكت مع الزبائن ! !

الدراجة ٦١٠٣٥

أبلغ مسيو بورللي ميرو في عام ١٩٢٥ البوليس بأن دراجته ونمرتها ٦١٠٣٥ سرقت منه من محله بشارع نوبار

وفي ابريل عام ١٩٢٩ ضبطت هذه الدراجة مباعة الى وطني من أهالي شبرا بمعرفة بوليس الحكمدارية المختص بحوادث الدراجات . وكانت قضية تولى قسم الازبكية استيفاءها وأسفر التحقيق عن أن الدراجة بيعت عشر مرات بمقتضى مبايعات قانونية ــ وهي مسروقة ــ واضطر البوليس الى تسليمها للمشتري الأخير ورفع أوراق التحقيق اداريا الى النيابة لحفظها لسقوط حق اقامة الدعوى لمرور اكثر من ثلاث سنوات على السرقة

تركة علي بك كامل فهمي

مدام مرجريت فهمي لا ترث ــ هدية ثمينة لابنة أحد وزراء السلطان عبد الحميد ــ الكونت دوموباسي دوجلار وكيف يطعنون في لقبه

برأ المحلفون الانجليز مدام مرجريت فهمي التي قتلت زوجها علي بك كامل لاسباب تتعلق بالصلات الزوجية . وخرجت من قفص الاتهام تطالب بتركة زوجها الضخمة ، ولكن الزوجة القاتلة لا ترث زوجها المقتول في الشريعة الاسلامية ، وذلك ما أخذت به المحكمة الشرعية في حكمها الذي حرمت به مرجريت فهمي أو منيرة فهمي من الميراث . وكان ذلك في جلسة ٣٠ ابريل الماضي

ولكن تركة علي بك كامل لا تقف قصتها عند مسألة الميراث ، وانما هي من معضلات المحاكم الكبرى ولها صدى حتى في فرنسا بمحكمة السين . وفي كل يوم تنهال على حارسها القضائي حسين بك قاسم مطالبات جديدة ووثائق بآلاف من الجنيهات كان ينفقها علي بك أو « الامير الشرقي » كما كانوا يسمونه في اوربا على عشيقاته وملاهيه

ابنة وزير السلطان عبد الحميد

وفي المحاكم المختلطة قضية كبرى ابطالها هم الكونت دوموباس دوجلار ومدام مرجريت فهمي من ناحية وحارس تركة علي بك كامل من ناحية أخرى . ولكن من الممتع ان نعود الى القضية التي سبقتها مباشرة . في يوم من الايام تعرف علي بك الى ابنة وزير تركي من وزراء السلطان عبد الحميد . واصطحبها معه الى باريس . وهناك اخذ ينفق المئات والآلاف من الجنيهات على عشيقته الجديدة . وكان من بين ما قدمه لها معطف من الفرو الفاخر بعدة آلاف من الجنيهات . وكتب بالثمن كمبيالة . وبعد موته تقدم اصحاب المعطف الى القضاء وقبضوا هذه الآلاف من تركة « الامير الشرقي »

مدام مرجريت تطالب بمؤخر صداقها

وفي يوم ٢٨ فبراير من العام الماضي تقدمت مدام مرجريت فهمي الى المحاكم المختلطة لتحكم لها بمبلغ ٦٠٠٠ جنيه وهو مؤخر صداقها . والصداق كله ٨٠٠٠ جنيه قبضت منها عند حفلة قرانها ٢٠٠٠ وتبقى هذا المبلغ الذي تطالب به الآن . وقبل ان تتوجه الى المحكمة المختلطة كانت تحصلت من المحكمة الشرعية على حكم في سنة ١٩٢٧ بأحقيتها في قبض هذا المبلغ لأنه مهر وعبارة عن دين وليس ميراثاً

الكونت دوموباسى

وتقدم مع مدام مرجريت الى المحكمة المختلطة الكونت دوموباسي دوجلار يطالب بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه كانت مدام مرجريت حولتها اليه من حقها في بقية المهر . وحينما حضر حارس التركة القضائي حسين بك قاسم أمام المحكمة قال ان المحكمة المختلطة لا شأن لها بهذه القضية وانما المحكمة الشرعية هي المختصة بها لأن مدام مرجريت أصبحت مصرية الجنسية بعد زواجها من علي بك كامل . ولكن مرجريت قالت انها ليست مصرية وانما هي فرنسية . ودافعت عن ذلك دفاعاً طويلاً من الوجهة القانونية

هل هو لقب مزيف ؟

أما من جهة الكونت دوموباس فان الحارس القضائي قال إنه أداة مستعارة تستعملها مدام مرغريت في قضاياها . وأنه لا يحمل لقب كونت كما تدعي . ولا يقطن في شارع جورج ويل كما ذكر في ورقة التحويل . وانما هو مجرد وسيط في تجارة السيارات ولكن الكونت دي موباس قال ان له علاقات مالية بأكبر البنوك في فرنسا وله ودائع بها تبلغ المليوني فرنك . وأن كل ما يدعيه الحارس كذب وبهتان

وفي يوم ٢٣ مايو سينطق بالحكم من المحكمة المختلطة في هذه القضية الغريبة

قصة سينمائية : شابة تعمل للسلام



ولحينما وصلت الى سريرها وهو الى سريره اكتشف كل منهما الآخر



وفي الحال انتزعت مسدساً من جيبها وأطلقته في قاعة المحكمة



وعاد أبواها الى الصفاء وتركا حديث الطلاق

كان المستر روبرت بليك وزوجته على وشك ان يطلبا الطلاق ولهما ابنة هي المس نانسي بلير في مدرسة داخلية . وصادف أنها عادت الى بيتها في هذه الاثناء فهالها ما رأته من التشتت الذي ينتظر عائلتها قريباً لتفكير والديها بالطلاق . وفكرت في طريقة تشغل بها والديها عن هـذا العزم . فرأت ان توقع نفسها في مكروه . واثقة ان والديها حينما يريانها في مأزق فلا بد انهما يندفعان بشعورهما الطبيعي الى إنقاذها والاقلاع عن التفكير في الطلاق

وذات يوم ركبت سيارتها واندفعت مخترقة بها حواجز البوليس فأصابت القاضي انطوني كولز وهو يعدو الى مكان الانتخاب الذي كان مرشحاً فيـه (والقضاة في اميركا ينتخبون بواسطة افراد الشعب مثل النواب تماماً) . ولم تلبث ان رأت نفسها في السجن

وحوكمت بعـد ذلك امام القاضي كولز . فأعجب هذا بمنظرها ولفتات عينيها الجذابتين . وحكم ببراءتها من التهمة المنسوبة اليها . ولكنها كانت تريد ان تذهب الى السجن بأي طريقة من الطرق . وفي الحال انتزعت مسدساً من جيبها وأطلقته في قاعة المحكمة . وفزع القاضي واضطرب الجمهور الموجود في الجلسة اضطراباً شديداً فحكم القاضي عليها مرغماً بالحبس من أجل هذه الجريمة الجديدة

وذهب القاضي كولز بعد ذلك اليهـا في السجن . وأظهر لها حبه ودهشته من تصرفها وبعد مغادرته لها سمعت من طريق المصادفة في الحجرة التي بجوارها نبأ تدبير سيء يدبر ضد القاضي . وفحواه انهم يريدون اسقاطه في الانتخابات . ولـكي يصلوا الى هذه النتيجة يتهمونه بأنه ضبط مع احدى البنات الساقطات في حجرته التي يستأجرها في الفندق . وعلمت أن المؤامرة تنفذ في مساء اليوم الذي سمعتها فيه

واعتزمت نانسى أن تنجي القـاضي . وبذلت كل ما تملك من ذكاء وحيلة حتى هربت من السجن . وأسرعت الى الفندق الذي يعيش فيـه وبحثت عنه ولـكنها لم تجده . واخيراً اضطرت أن تستأجر حجرة تمضي ليلتها فيها

وكان القاضي قد سمع اشاعات عن المكيدة التي تدبر ضده . ورأى أن يغير حجرته التي ينام فيها عادة . ورشى خادمة الفندق التي أدخلته بعد ذلك الى احدى الحجر الخالية . وصادف ان استأجرت نانسى هذه الحجرة بعينها . ودخلتها وهي لاتعلم بوجود القاضي بها . كما ان هذا الاخير لايعلم بوجود نانسى . والحجرة شاسعـة وبها سريران وحينما وصلت هي الى سريرها وهو الى سريره اكتشف كل منهمـا الآخر . وشرحا لبعضهما تفاصيل ما حدث من المبدأ الى النهاية ولم يسعهما إلا أن يتبادلا التهانىء على المكيدة التي فشلت

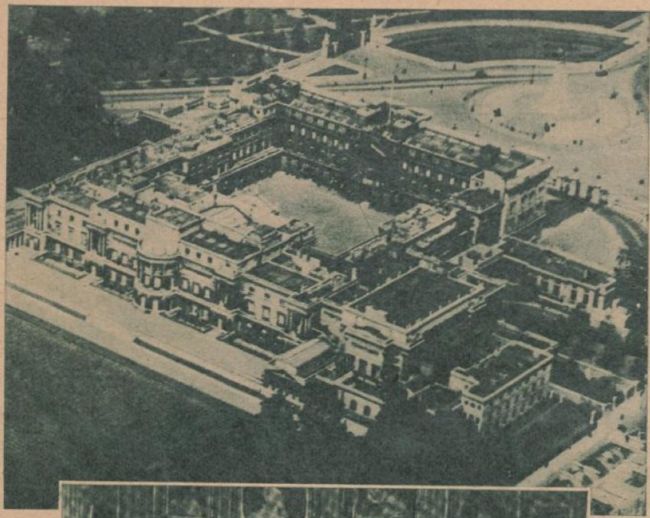
أما والدا نانسي فكانا في تلك الاثناء يبحثان في جميع أرجاء المدينة . ويسعيان الى انقاذها من السجن . وهما يتتبعان أثرها بلهفة جنونية . وأخيراً اهتديا الى مكانها في الفندق وحينما دخلا عليها وجداها هي والقاضي يتبادلان التهاني . فوقفا على تفاصيل ماحدث وأسبابه حتى شملهم السرور والضحك من كل جانب

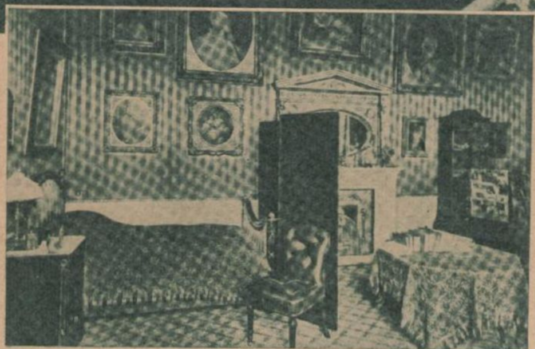
ثم اعيـد انتخاب القاضي بعد ان فشل خصومه في تدابيرهم السيئة وأعلنت خطبته للآنسة نانسي . بينما عاد أبواها الى الصفاء وتركا حديث الطلاق

قصر بكنجهام : مقر ملك الانجليز

معلومات طريفة

الحجر في القصر ـ خدم القصر ـ سيارات العائلة المالكة ـ
الجياد في القصر ـ أين يقضي الملك والملكة أشهر السنة





في اعلى : صورة قصر بكنجهام مأخوذة من الطيارة

الصورة السفلى : حجرة النوم الخاصة بجلالة ملك الانجليز في قصر بكنجهام

في قصر بكنجهام مقر ملك الانجليز اكثر من ٢٠٠ حجرة . منها أربعون لافراد العائلة المالكة وبعض موظفي البلاط ، وثلاثون للخدم المقيمين في القصر ، وعشر حجر خاصة بالملك وتسع للملكة . وعشرون حجرة للاستقبال يستعملها افراد الاسرة المالكة . وعشر أخرى للضيوف والزائرين . وثلاثون حجرة للعرش وللاستقبالات والشئون الخاصة بالدولة . وخمس عشرة حجرة للحاشية التي تكون مع زوار الملك . وعشرون للحقائب وأدوات السفر . وحجرتان للاصواف ، وعشر حجر تستعمل كمخازن ومستودعات . وثماني حجر للأواني الفضية وخمس للمطابخ من بينها واحدة كبيرة جداً وهي المطبخ الرئيسي

وفي قصر بكنجهام من الخدم حوالي ٢٥٠ ما بين خادم وخادمة . ومن بين هؤلاء تسعون خادماً يبيتون خارج القصر وثمانون يبيتون فيه وفي القصر ستون وصيفة ومدير للقصر وأربعة مساعدين . وكثير من الخدم متزوجون ويعيشون مع عائلاتهم في منازل مستقلة . وآخرون لا يحضرون الى القصر الا في أوقات الحفلات الرسمية أو حينما ينزل ضيوف على الملك أو الملكة

وتوجد ايضاً هيئات دائمة من الخدم في القصور الملكية الاخرى وهي بالمورال وساندرنجهام ويورك وفي حصن وندسور وحينما ينتقل الملك والملكة الى أحد هذه القصور رافقهما اليها فريق معين من خدم قصر بكنجهام

وفي قصر بكنجهام عشر سيارات خاصة بالملك والملكة . وعشرون لبقية أفراد القصر وعدا هذه السيارات يوجد اثنتا عشرة سيارة لنقل الخضراوات والحقائب وحوائج القصر المختلفة

وعدد الجياد في القصر لا يقف عند حد معين . وانما هو في اختلاف مستمر لان رئيس الاسطبلات هناك يغير الجياد دائما . ويشترى بدلها من الجياد الاخرى . ولكن عددها في الغالب حوالي الثلاثين . ولقلته فان السراي تستأجر جياداً أجنبية في المواكب الملوكية الكبرى لتكمل ما عندها في الاسطبلات . وتستأجرها عادة لمدة ثلاثة اسابيع حتى تشترك في المناورات التي يجريها موظفو القصر في الليل أو في حديقة هيدبارك في ساعة مبكرة جداً . وذلك قبل اليوم المحدد للموكب

ويعيش الملك والملكة عادة أثناء انعقاد البرلمان في قصر بكنجهام . وفي كل اسبوع يمضيان يوم راحتهما في قصر ساندرنجهام . وفي الخريف يتوجهان الى حصن وندسور ويمضيان شهري اوغسطس وسبتمبر في قصر بالمورال



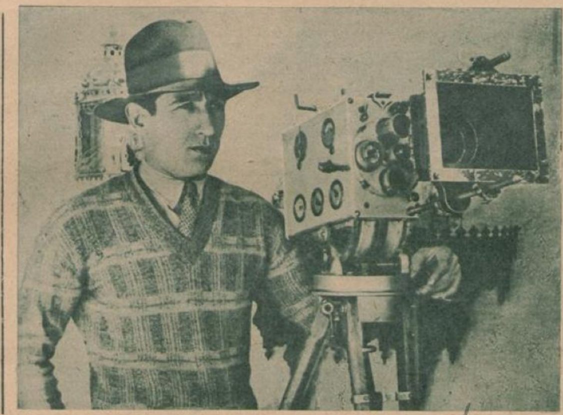
التاريخ بالصور : قابيل الرحالة الاول

حينما قتل قابيل بن آدم أخاه هابيل عاقبه الله بان يبقى مشرداً طول حياته . وترى هنا صورة خيالية للرسام « كورمون » تبين قابيل في احدى رحلاته متقدماً عائلته . وترى زوجته مع ابنائها الصغار فوق محفة من الاخشاب . ووراءهم كلب مفترس يدور بين أرجلهم . وقابيل هو اول رحالة في العالم ولذلك يسمى « بالرحالة الاول »

التمثيل والطرب

لماذا اخترت «زينب»

حديث مع كريم



محمد افندي كريم مخرج فلم «زينب» وصاحب الحديث المنشور على هذه الصفحة

محمد كريم المخرج السينمائي شاب ذكي كان أول مصري هوى فن السينما واهتم به فسافر الى روما سنة ١٩٢٠ واشتغل بها سنة وشهرين في شركات عدة ثم تركها لألمانيا حيث مكث بها لغاية سنة ١٩٢٦ وقد عاد الى مصر بعد ذلك وهو يعمل الآن بجد لاخراج فيلم مأخوذ عن قصة (زينب) للدكتور محمد حسين هيكل بك. وقد لاقيت كريماً فوجهت اليه سؤالي هذا :

لماذا اخترت زينب دون غيرها من القصص؟

فأجاب : في سنة ١٩١٧ قرأت رواية باسم (زينب) ولم يشأ مؤلفها ان يعلن اسمه بل اكتفى بالعبارة الآتية (من وضع فلاح مصري). ولما انتهيت من تلاوتها صممت على اختيارها للوحة الفضية. وفعلا قمت بذلك وأنا في برلين ووجدت صعوبة كبيرة جداً في جعلها صالحة للشاشة لأن أفكارها وحوادثها وأبطالها كثيرة جداً. وفي الحق انها ثلاث روايات لا رواية واحدة. غير انني انتقيت لبابها وكنت حريصاً على فكرة المؤلف جد الحرص. أما سبب اختياري للرواية فلأنها أول قصة ريفية مصرية ستظهر هنا مبينة الحياة الريفية على حقيقتها دون تشويه أو مغالاة.

على انني بعد انتخابها وبعد إذ عرفت مؤلفها أراني أهلا للفخر إذ انني — وكنت لم أزل إذ ذاك في عهد طفولتي — قد اخترت رواية لها قيمتها في عالم الأدب المصري

فسألته : تقول ان القصة ريفية محضة. فهل ترجو لها نجاحاً في غير مصر؟

أجاب : ان الاجانب الذين يعيشون في الخارج يجهلون كل شيء عن مصر. والأفلام التي تصنعها الايدي الاجنبية في مصر لم تراع فيها الا الوجهة التجارية فقط. ولا يمكن ان ينجح مخرج اجنبي في مصر لأنه لا يفهم عاداتنا واخلاقنا ولغتنا. لهذا يخرج فيلمه مشوهاً من كل الوجوه. اما فيلم «زينب» فقد هيأته شركة مصرية صميمة (المؤلف مصري. وكذلك المخرج والممثلون والوقائع) فهو أدق فيلم يدرس حالة مصر

والذي أريد ان أقوله لك هو ان أوروبا وامريكا تنتظر بفروغ صبر أمثال تلك الافلام الحقيقية لان العالم الغربي يتطلب انواعا جديدة من الفيلم هي الحياة كما هي .. (الحياة البسيطة الحقيقية دون مغالاة). وقد فطنت روسيا الى هذه الامنية فغمرت السوق بمثل تلك الافلام. وهاهي مصر تدخل بدورها الى جانب روسيا. وبما أن هذه النظرية تنطبق تماماً على فيلم «زينب» فأرى أنه لن يقل عن الافلام الروسية ان لم يفق كثيراً منها. وعلى ذلك اطمئنك واؤكد لك انه سيشرف مصر من هذه الوجهة

عند ذلك سألته : وهل ترغب في اخراج فيلمك الثاني من هذا النوع أي من نوع !!! (الحياة كما هي ...) ؟؟؟

فقال متنهداً — بودي أن اخرج رواية مصرية عصرية. ولكن عقبة كأداء تحول دون ذلك هي «مشكلة المرأة المصرية» ذلك لأن المصرية المتعلمة ان لم تشترك في النهضة السينمائية فلن تقوم لها في مصر قائمة لانه سيأتي الوقت — ان قريبا أو بعيداً — الذي يمل فيه الشعب كواكب الحاليات ويرغب في التجديد المتوالى فانا أطلب مصريات متعلمات ولا يهمني اذا كان قد سبق لهن الاشتغال أم لم يسبق. اذ يكفي أن تكون المرأة جميلة وعلى شيء من الذكاء. وانا الكفيل بما يتبقى بعد ذلك.

ثم سألته ذلك السؤال الذي يوجهه اليه كل الناس وهو «لماذا تأخرت في اظهار الفيلم الى الآن؟

فأجاب : سبق أن تحدثت الى زميل لكم في المصور عن جملة أسباب لهذا التأخير ولا أرى لزوماً لتكرارها الآن. ولكني ازيد عليها ان السيدة دولت ابيض ممثلة دور (الوالدة) قد صحبت فرقة رمسيس الى الخارج وان عمالنا لم يسبق لهم التحضير للسينما لأنهم تخصصوا لخدمة المسرح فقط والفرق كبير بين العملين. فتراني مضطراً لاعادة المنظر الواحد مرات عديدة. وفضلا عن ذلك فهناك مناظر ليلية يتطلب اخذها إيجاد انوار كهربائية خاصة. وكانت شركة مصر للتمثيل والسينما قد طلبت من أوروبا ادوات لتوليد هذه الانوار. وقد وصلت حديثاً. وسيكون هذا اول نوع وجد في مصر

والى هنا وجدت أني قد أطلت القول فودعته شاكراً له أدبه الجم





الى اليمين : كريم في أحد مواقفه التمثيلية

الى اليسار : الآنسة ام كلثوم التي تعاقدت أخيراً مع شركة أوديون على ملء ٤٠ اسطوانة بسعر ٣٠٠ جنيه للاسطوانة

حفلة نقابة الموظفين

احتفلت نقابة موظفي الحكومة المصرية في الاسبوع الماضى بتمثيل رواية (مدرسة النميمة) على مسرح الاوبرا الملكية وقد امتلأت الدار بكبار الموظفين والاعيان وأناب جلالة المليك المعظم من حضر الحفلة نائباً عن جلالته كما تبرع بقسط من المال لاعانة صندوق التعاون بالنقابة وليس من شأني هنا أن اتحدث عن الرواية فهذا متروك لزميلي ناقد المصور. ولكنني أقول انني حضرت تلك الحفلة فشاهدت فرقة يصح أن تكون في الطليعة بين الفرق المحترفة في مصر. فهل لوزارة المعارف أن تلقى نظرة تشجيع على فرقة تلك النقابة وتوليها جانباً من رعايتها فتجعلها نواة لفرقة حكومية مستقلة.

وهل لها أن تمهد لذلك بأن تفتح الطريق امام أولئك الموظفين العاملين فتمنحهم ليلة أو اثنين في الأوبرا كل شهر



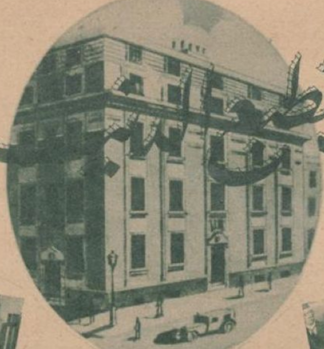
بعض أعضاء فرقة التمثيل بنقابة موظفي الحكومة الذين قاموا أخيراً بتمثيل رواية «مدرسة النميمة» على مسرح الاوبرا. وقد جلس في الوسط اسعد بك لطفي رئيس النقابة

اسطوانات

الغناء وملؤها

قبل ان تنزل ام كلثوم الى سوق الاسطوانات لم يكن احد يقدر أنها سترفع السعر الى ذلك المقدار الذي وصل اليه اليوم. ذلك أنها بدأت تملأ في شركة اوديون اول عهدها بالملء بسعر لم يتجاوز الخمسين جنيها في الاسطوانة الواحدة. ثم إذا بها تنتقل الى شركة الجراموفون لتملأ بسعر بلغ المائة وعشرين. ثم اذا بنا نسمع ان السيدة فتحية احمد التي ملأت اسطوانات اوديون بسعر الخمسين أيضاً قد اختطفتها شركة كولومبيا وتعاقدت معها ثلاث سنوات بسعر قدره ١٢٠ جنيها للاسطوانة ولكن أتت شركة اوديون وضربت هذا (الرقم القياسي) وتعاقدت مع ام كلثوم على اثنى عشر الفا من الجنيهات نظير أربعين اسطوانة تملؤها بسعر ٣٠٠ جنيه للاسطوانة ولسنا ندري أيقف الأمر عند هذا الحد. أم إن المزايدات لا تزال في صعود

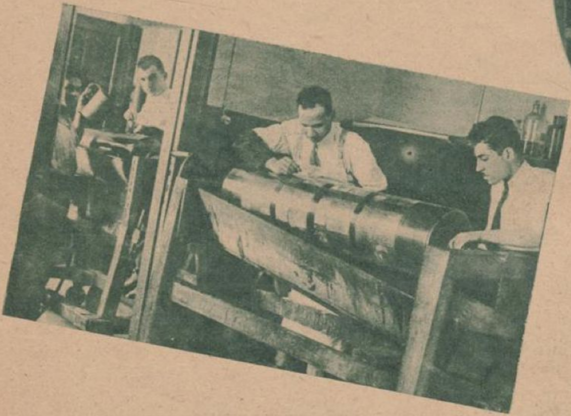
كيف تطبع الدنيا المصورة



«دار الهلال» وفيها مكاتب تحرير وادارة الهلال، والمصور، وكل شيء، والفكاهة، والدنيا، ومطبعة الهلال



الى اليمين : بعض مكنات التصوير



الى اليسار : حفر «الدنيا» على اسطوانة نحاسية تنقش عليها الصور

يعلم القراء اننا كنا أول من أدخل الطباعة الحديثة المعروفة بالروتوغرافور الى مصر بل الى الشرق . وامتياز هذه الطريقة – كما هو معلوم – هو انها تخرج الصور واضحة جلية كأنها صور فوتوغرافية . وقد بدأنا بطبع «المصور» بهذه الطريقة ثم «كل شيء والعالم» وها نحن أولاء نقدم «الدنيا المصورة» الى القراء وكلها مطبوعة بالروتوغرافور

وليس هذا مكان الافاضة في شرح هذه الطريقة بالتفصيل كما أن القارىء ليس على استعداد لفهم غوامض هذا الفن وانما نكتفي هنا بكلمة موجزة تعين القارىء على أن يكون في ذهنه فكرة عن كيفية طبع الدنيا . واليك الادوار التي تمر فيها الصورة قبل ظهورها على الورق

١ – التصوير : وله آلات تصوير خاصة ضخمة طول كل منها ٦ أمتار ومساحة زجاجتها ٦٠ X ٦٠ سنتي . والغرض منها نقل أي صورة يراد حفرها على زجاجة سلبية (dia negative) ثم أعادة نقلها من الزجاجة السلبية الى زجاجة ايجابية (dia positive) فالصورة التي يشاهدها القارىء في العدد الواحد من الدنيا قد نقلت (أي صورت) مرتين بواسطة هذه الآلة بغية الحصول على الزجاجة الايجابية اللازمة لامكان الحفر . ولا يحتاج في ذلك الى ضوء الشمس بل تستخدم أنوار كهربائية قوية تغني عنه وتمكن من العمل في أي ساعة من ساعات النهار أو الليل

٢ – ترتيب الصور : وذلك أنه بعد الحصول على زجاجات ايجابية لجميع الصور التي يراد حفرها توضع هذه الزجاجات على لوح مسطح كبير من البلور وترتب الترتيب الذي يراد ظهورها فيه . ويوضع الكلام حول الصور مطبوعاً على ورق شفاف ليحفر مع الصور . وهذه اللوحة التي رتبت عليها صفحات الدنيا ينقل ما عليها بواسطة النور الكهربائي على ورق خاص يدعى (pigment papier)

٣ – الحفر : ثم يؤخذ هذا الورق الذي انطبع عليه العدد ويبلل بالكحول ويلف حول الاسطوانات النحاسية التي يراد حفر الاكليشيهات عليها ثم يعالج بمواد كيماوية حتى اذا ذاب يبدأ الحفر من خلاله على النحاس وتحفر ١٢ صفحة من الدنيا على الاسطوانة النحاسية الواحدة

٤ – الطبع : وبعد ذلك تركب النحاستان المحفورتان في مكنة الطبع وهي مكنة ضخمة من نوع المكنات الروتاتيف . وتستطيع أن تطبع عشرة آلاف نسخة من «الدنيا» في الساعة الواحدة . وطريقة طبعها أن الورق يضغط فيمر حول النحاسة الاولى التي تطبعه من أحد وجهيه . ثم يمر حول النحاسة الثانية فيطبع من وجهه الثاني . وهذه المكنة نفسها تقوم بتطبيق العدد وقص أطرافه بحيث ان الورق يدخل ساذجاً من جهة من المكنة فيخرج عدداً متقن الطبع جميل الرونق من الجهة الاخرى

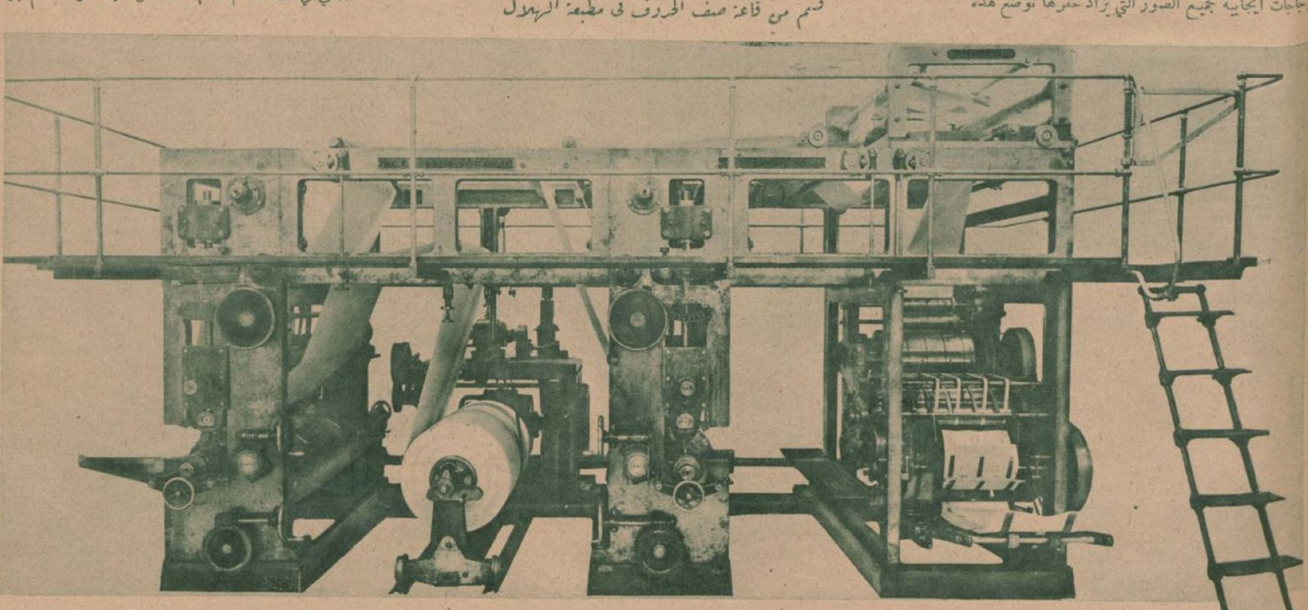
٥ – صقل النحاسة : واذا انتهى الطبع تخرج الاسطوانتان النحاسيتان من المكنة وتركبان في مكنة أخرى تدعى مكنة الصقل . والغرض منها مسح الحفر الذي في النحاسة ثم صقلها لتستعمل مرة أخرى وهلم جرا



بعض عمال قسم التصوير والحفر الذين يقومون بعمل «الرتوش» لصور «الدنيا»



قسم من قاعة صف الحروف في مطبعة الهلال



المكنة التي تطبع عليها «الدنيا» : وهي مكنة ضخمة من نوع «الروتاتيف» تطبع عشرة آلاف نسخة من «الدنيا» في الساعة الواحدة

فى انحاء الدنيا

« أخو الدم »

ينتسب نازار محمد الهندي الى عائلة غنية في كلكتا ، ولكنه رجل آفاقي ، وقد رحل الى برلين . وبعد ان استقر بها مدة انشأ فيها تجارة لم تلبث ان ازدهرت وعادت عليه بارباح جمة واصبح بعد قليل مالكاً لثلاثة قصور فخمة في أفضل احيائها

وكان لنازار في كلكتا أخ يسمى « أخو الدم » . وهو لقب يطلق في الهند على من يتعاهد مع آخر على أن تكون روحاهما وأموالهما ملكاً مشاعاً بينهما . وقد رأى نازار رعاية لتقاليد بلاده ان يقتسم ثروته الجديدة مع أخيه من دمه على « علي زاريم » . فاستدعاه من الهند وأشركه معه في تجارته الواسعة . ولكن « علي زاريم » لم يكن في ذكاء أخيه نازار ولا في مقدرته . وكانت أعماله كلها مثيرة لاستياء نازار . وبعد قليل من الزمن تزوج محمد نازار من سيدة المانية . وتعلق بها تعلقاً شديداً . ولم يكن في برلين شيء ينغص عليه حياته الوادعة غير أخيه علي زاريم . فصمم على الانفصال منه . وفي هذا الانفصال ايضاً أراد أن يتمسك بتقاليد بلاده . ووقع اختياره على أحد وجهاء الهنود في برلين وهو البروفسير هابار لكي يكون حكماً بينه وبين أخيه

وعقد البروفسير هابار اجتماعاً من الاخوين حضرته زوجة محمد الالمانية . وكانت جميع الظواهر تدل على ان الخلافات قد زالت وان الأخوين صارا على وشك عودتهما الى صفائهما الاول . ولكن لسبب ما خرج محمد عن طوقه في هذه اللحظة وهجم على اخيه بعصاته التي في يده . وقبل ان تتمكن زوجته والبروفسير هابار من التدخل في الامر، كان هو قد أخرج مسدسه من جيبه وافرغ رصاصه في صدر علي زرايم حتى أرداه قتيلاً

وأراد البروفسير هابار ان يستدعى رجال الشرطة ، ولكن نازار محمد أعاد حشو مسدسه في سرعة البرق . وهرب الى مكتبه الخاص وهنالك أطلق على صدره النار . وسقط على الارض وهو يقول : « لقد قتلت اخي في الدم فلا بد ان اقتل نفسي ايضاً »

وكان لهذه الجريمة صدى عظيماً في صحف برلين وأنديتها

حاكم يرتكب الجرائم

المستر هي لونج حاكم مقاطعة « نيو أورلياني » هو أصغر حكام مقاطعات الولايات المتحدة . ولا يزيد سنه عن السادسة والثلاثين . ووصوله الى هذا المنصب الكبير معضلة غامضة . فمن يوم قيامه بأعباء منصبه الجديد وهو هدف لأقسى الاتهامات الاجرامية . وكثرت حوادث النصب والتهديد والسرقات والتبديد . وعرف فيما بعد أنها كانت ترتكب جميعاً تحت أشراف الحاكم وحمايته .

وفي الايام الأخيرة أفشى هاري روزمان أحد أفراد هيئة الحرس في دار الحاكم فضيحة شنعاء . اذ قال ان الحاكم كلفه بقتل المستر ساندر العضو في المجلس النيابي بمقاطعة لويزيانا لخصومة سياسية بينهما . وحدث بعد ذلك أن كان مجلس « باتون روج » مجتمعاً للتداول في بعض الأمور . وكان المستر هي لونج الحاكم حاضراً بالجلسة . وبعد مناقشات طويلة أخذت الأصوات ولكن تبين حين فرزها أنها لا تنطبق على الواقع . وحدث هرج كبير في المجلس . وبعد ذلك فحص صندوق الأصوات فوجد أن به تلاعباً اجرامياً خطيراً . وأخذ كل عضو يتهم الآخر حتى اشتبك الجميع وتبادلوا اللطمات والسباب . وأخذت التهم تتجمع حول الحاكم الشاب يوماً بعد يوم . حتى اضطرت السلطات القضائية أخيراً الى اتهامه وتقديمه للمحاكمة

الجريمة لا تموت

في الدنيا أناس مجرمون بطبيعتهم . وهؤلاء مهما عولجوا وظهرت عليهم دلائل الصلاح والتوبة ، فانهم يعودون الى احضان الجريمة غالباً عند أول فرصة تسنح لهم . ومن هذه الامثلة ماحدث أخيراً في إحدى العائلات . فان احدى البنات اتهمت بالسرقة وأرسلتها المحكمة الى اصلاحية من اصلاحيات الاحداث . وحينما وقع نظر مدير الاصلاحية عليها تحركت في نفسه عوامل الشفقة وأرسلها الى بيت صديق له اسمه المستر اسكار لاهوزن مدير شركة من شركات الاشرطة السينمائية . واكرمت عائلة المستر اسكار مثوى الفتاة الصغيرة وكانت في العشرين من عمرها

وكان بعد قليل من الزمن ان اكتشف المستر أوسكار مراسلات بين ابنه الاكبر ، وعمره خمسة عشر عاماً وبين البنت المودعة عندهم . وفهم منها أن هناك علاقات غير شريفة بين الاثنين . ولم يسعه ازاء هذا الاكتشاف سوى طردها من منزله واعادتها الى الاصلاحية . وعلمت أدلفين سترب ، وهو اسم البنت المودعة ، بهذا العزم . وفي اليوم التالي لهذا الحادث اختفت البنت مع ابن المستر أوسكار الأكبر واسمه أريك . وكذلك اختفى معهما الابن الأصغر وعمره أربعة عشر عاماً . وكان مؤتمناً على أسرار أخيه وعلاقاته مع الخادمة . ومن الغريب أن الصبية الثلاثة هربوا وليس معهم سوى ثمانية شلنات كانت كل ثروة الخادمة . ولذلك يعتقد البوليس أنه سوف يعثر عليهم في مدة وجيزة لعدم وجود أموال معهم تساعدهم على الهروب والاختفاء لمدد طويلة

الزوج في حكم الطاعة

فصلت المحاكم الانجليزية أخيراً في قضية غريبة . ولكنها تصلح مثلا وعبرة في مصر . فان أحد موظفي البنوك الصغار في لندن رأى ان بيته مضطرب دائماً . وحينما نفد صبره صمم على اعتزال عائلته . وفعلا هجر بيته . واعتذر بأن زوجته ليس عندها أقل خبرة بادارة المنزل

وأخيراً عرضت الزوجة أمرها على القضاء ، وبعد ان استمعت المحكمة الى حجج الطرفين أصدرت حكمها منتصرة فيه للزوجة ، وأمرت الزوج بأن يعود الى بيته . وأن يدفع فضلا عن ذلك عشرين شلناً تعويضاً للزوجة المهجورة

ومما قاله القاضي الانجليزي من الحجج القانونية التي تؤيد رأيه « انه لا يوجد قانون انجليزي يحتم على الزوجة الاشتغال بادارة بيتها والعناية بنظافته » . وكل ما تقوم به المرأة من هذا القبيل انما هو تبرع منها . وهذا قول غريب ولكنه يتفق في الوقت نفسه مع أحكام الشريعة الاسلامية في هذا الامر . لأن الخدمة المنزلية ليست واجباً على الزوجة فيها

يسرقون ويخترقون

الصفوف بغنائمهم جهاراً

غادر أحد القصابين في برلين حانوته لقضاء حاجة . ولاحظ تغيبه بعض اللصوص الاغرار من صبية الطرقات . فما كان منهم الا ان انسلوا الى حانوته . ولأنهم حديثو عهد بالسرقة لم يتمكنوا من الاختفاء عن الانظار . وأحدثوا جلبة وارتباكا أثارا انتباه المارة فازدحم باب الحانوت المسروق بالنظارة . ولكن هؤلاء لم يبادروا الى اخبار رجال الشرطة . وانما وقفوا يشاهدون أفاعيل اللصوص باتباه شديد واستمروا على هذه الحال الى ان انتهى اللصوص من حزم كل ما في الحانوت من أدوات ومتاع . ثم انتقلوا منه الى حانوت مجاور لتاجر من تجار الاحجار الثمينة . وكنسوه كنساً . وبعد ذلك هربوا بغنائمهم بين سمع النظارة وبصرهم . ولم يفكر واحد منهم في اللحاق بهم أو دعوة رجال الشرطة للقبض عليهم . وكان توافقاً غريباً هذا الذي جعل من جمهور كبير من النظارة شركاء للصوص في جريمتهم . وقد تناقلته جميع صحف المانيا والجرائد الاجنبية الاخرى

معرفة الاب بتحليل الدم

وصل الاطباء الشرعيون أخيراً الى طريقة يعرفون بها الانساب الحقيقية وذلك بتحليل الدم . لأنهم وجدوا بالتجربة الطويلة أن ذرات دماء الابن تشبه ذرات دماء أبيه

وحدث أخيراً أن اكتشف أحد الازواج في مدينة نيوجرسي واسمه المستر سميث ان زوجته تعيش عيشة سفاح من رجل آخر اسمه أوجست شلدرنك . وفي هذه الاثناء كان له طفل من زوجته في الشهر الخامس من عمره . فدب الشك في قلبه في بنوة هذا الغلام له . وبعد ان عرض الامر على القضاء وحكم له بالطلاق من زوجته لسوء سلوكها . أراد المستر سميث أن يتحقق من أبوته لابنه كارل بتحليل دمه

ولكن الدكتور هاريسون الطبيب الشرعي بعد ان فحص دم الطفل والزوج والزوجة والعشيق اعلن ان دماء هؤلاء الثلاثة الاخيرين متشابهة تمام المشابهة . وان دم الطفل يشبههم أيضاً . فكانت نتيجة مدهشة لم تزد المسألة الا غموضاً . وتركت المستر سميث في حيرته الاولى إزاء بنوة ابنه كارل

معتوهان

في محطات ترام نيويورك

حدث أخيراً في نيويورك حادثان ضجت لهما المدينة وهلعت من هولهما قلوب الناس . ففي ساعة من ساعات الزحام ، وقف جون كيب على افريز محطة ترام « المترو » . وأخرج بغتة سكيناً من سكاكين المطبخ وأخذ يضرب بها ويطعن الواقفين حوله ذات اليمين وذات الشمال . وفي هذه اللحظة وصل الترام الى المحطة وتدفقت منه جموع المسافرين وازدادت مع تدفقهم طعنات جون كيب . وحاول أحدهم أن يوقفه بضربة بمظلته ولكنه انقلب على وجهه وجرح ساعده . ومن حسن حظ الجمهور حينئذ أن جون كيب استمر واقفاً في نقطة واحدة ولم يتعقب الناس . وتكونت حوله دائرة شاسعة خالية أخذ يرهف فيها سكينه في الفضاء . وكان في الترام أحد رجال البوليس للاشراف على النظام داخل العربات . وفي الحال ترك مكانه فيها واقترب بجرأة من المعتوه مستعيناً بهراوته وانضم اليه بعض رجال الامن وتمكنوا جميعاً بعد استعمال عصيهم برهة قصيرة من الزمن ، تمكنوا بعدها من الامساك

بالجنون وتقييده ثم نقله الى المستشفى وهو في غيبوبة .

وبعد هذه الحادثة بأيام قلائل ظهر معتوه آخر يشبه الاول تمام المشابهة . ففي عربة من عربات « المترو » في نيويورك بينا كانت تنهب الارض بمن فيها من الركاب أخرج أحدهم وكانت تبدو عليه علامات السكر الشديد سكيناً من جيبه وأخذ يطعن الركاب الذين في جواره . وكان منظر يملأ الرعب في النفوس . فالعربة منطلقة كالريح ولا مفر امام الركاب من سكين المعتوه الثمل . وأخذ النساء يصحن وانزوين في اركان العربة . واجتهد أحد الحاضرين أن يمسك المعتوه ولكن نصيبه كان طعنة قاتلة في صدره . وصاح المعتوه وهو يحدق بعينيه في بقية الركاب « سوف أقتلكم جميعاً » .

وفي هذه اللحظة تنبه الركاب في العربات الاخرى الى الحادث الخطير وتمكن احد رجال البوليس في العربة المجاورة من فتح الباب الذي يؤدي الى مكان المعتوه الذي ازداد اسرافه حين رؤية الجندي بلباسه . ولكن هذا الاخير تغلب عليه في النهاية بعصاه واقتاده الى المستشفى. وهناك اعترف انه مضى اليوم كله يتعاطى المسكرات

اختطاف الاطفال

في أميركا

نسمع كثيراً عن اختطاف الاطفال في مصر. وخصوصاً في الزمن الأخير . وكنا نظن ان هذه الجريمة قد زالت تماماً من دول الغرب ولم يصبح لها أثر هنالك . ولكننا نقرأ الآن أن اختطاف الاطفال جريمة شائعة في الولايات المتحدة . حتى أن الآباء يحتاطون من اختفاء أبنائهم الصغار بأخذ بصمات أصابعهم لكي يستعين بها رجال الشرطة عند الحاجة .

وحدث أخيراً أن المستر كرنج وزوجته توجها الى كنيسة البون باستير في نيويورك . وحينا وصلا الى مدخلها الخارجي تركا طفلهما الصغير « دولوريه كرنج » في عربته عند الباب ودخلا منفردين لحضور الصلاة . ولكنهما حينا خرجا من الكنيسة لم يجدا الطفل ولا العربة . وجن جنونهما من أجل ضياع ابنهما الصغير . وفي الحال أبلغا الأمر الى إدارة الامن العام في نيويورك .

وبعد فترة من الزمن عثر أحد رجال الشرطة على بنت صغيرة في التاسعة من عمرها تقود الطفل التائه « دولوريه كرنج » في عربته وتجتاز به بعض شوارع المدينة .

وحينا سئلت عن السبب الذي دفعها الى سرقة الطفل قالت : « لقد بحثت فلم أجد أجمل منه بين الاطفال الذين على باب الكنيسة » . وأدهشت هذه الجرأة رجال الشرطة حتى أن رأيهم استقر على وضعها تحت بحث الخبراء من الأطباء الشرعيين قبل تقديمها الى المحاكمة .

الاحتيال باسم المديرين والمأمورين

(بقية المنشور على صفحة ١١)

وأفهمه بانه شقيق مأمور مركز الواسطي . ولما علم بانه يعتزم السفر اليها كلفه بتوصيل «أمانة» لشقيقه المأمور – الموهوم ايضاً – وذهبا معاً الى قهوة الماجستيك وتكلم المحتال بالتليفون فقال : « يا سعادة البك أبو الفتوح لم يحضر وموجود واحد هنا من صفط ميدوم اسمه قرني» ثم دعاه الى التليفون وسلمه السماعة ودار بينه وبين المأمور الحديث المصطنع التالي :

— أنا المأمور . . أنا سألت عنك من العمدة فقال لي انك رجل طيب وخذ امانة لي من أخي . . . .

ثم عاد المحتال فتكلم في التليفون

— ياخويا الفلوس اللي معايه مش كفاية ولازمني ثلاثة جنيهات ونصف

ثم دعاه للمرة الثانية للتكلم في التليفون فأفهمه محدثه أن يعطي شقيقه ثلاثة جنيهات ونصفاً على أن يستردها منه عند حضوره فدفعها المزارع وانتظر كاشارة المحتال في القهوة ساعات على أن يعود فلم يعد ... وكان قد سلمه بطاقة زيارة مكتوب عليها اسم « حسين احمد محمود»

* * *

وقد أسفرت تحريات قلم المباحث الجنائية على أن صحة اسم المحتال المشار اليه « حسن ابراهيم شعير الحباز » وانه من أهالي فوه ومن ذوي السوابق الكثيرة في النصب والاحتيال ومحكوم عليه في عدة قضايا من محكمة الأزبكية

الدنيا المصورة

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

(اميل وشكرى زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشاً
في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(الدنيا المصورة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

تجارة الرقيق الابيض في مصر

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

والعار – وقبل أن تتحرك السيارات أطلت جارية عجوز من خلال الأسلاك وقالت وهي تلطم خديها متهكمة : « عين صابتنا » وقالت أخرى « عقبال اللايم » . . . فضحكنا جميعاً وظللنا نتحدث في أمر هاتين المرأتين حتى توارت السيارات عن أبصارنا

حماية

وفي العزبة صاحب بار يتمتع بالامتيازات الأجنبية وكان باره الوحيد الذي لم يهاجم وكان هو أسبق أهل العزبة عموماً الى الخروج من البار والوقوف أمامه وظل كالليث يحمي عرينه حتى انتهى الهجوم وظفر البوليس بالغنيمة

وغريب أن يجد أجنبي كهذا عيشاً رغداً في بقعة كعزبة العبيد وان يزين « باره » بالثريات الكهربائية المتعددة الاشكال المختلفة الالوان وان يضع لوحة كهربائية متحركة على حانوته تلفت الانظار وقد كتب عليها بالخط العريض : « بيرة بالشوب وبالزجاجة » . . . .

فى اليوم الثانى

وعدنا حوالي الساعة الثانية صباحاً الى مخفر البوليس فالقينا نظرة على تلك « الغنائم » الطيبة . وفي اليوم التالي ذهبنا الى دار النيابة لمتابعة التحقيق فوقفنا على ما لم يكن في الحسبان وانجلت الموقعة عن ضحايا لولا عناية البوليس لكان ضررهن أبلغ وخطرهن أفتك وأفظع واستخلصنا من الحادث اربع عشرة جناية يستوضحها المحقق ويعمل على جلائها .

وبدىء التحقيق من الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم حتى الثانية عشرة واستأنفه المحقق في اليوم الثالث من الساعة السابعة الى ما بعد منتصف الليل واستمر بعد ذلك أياماً متتاليات

بكاء فى حجرة التحقيق

ودعيت الفتيات الاربع عشرة وسمع المحقق أقوالهن فقصصن قصصاً وروايات لم نسمع بها في عصور العبودية والرق ونحن في عصر التقدم والمدنية

وقد أجهشت الفتيات بالبكاء في حجرة التحقيق عندما سألهن المحقق عن آبائهن وأمهاتهن ولوحظ ان معظمهن يحاولن اخفاء اسمائهن الحقيقية

واعترفت الفتيات بان معظمهن كن خادمات فألقت بهن صاحبة مكتب للتخديم « مخدمة » في احضان النسوة السبع بقصد الخدمة فحرضنهن على الفساد واتجرن باعراضهن بطريقة وحشية وكن يضربنهن اذا ما امتنعن أو أبدين تضجراً أو مللا ، وكانت الواحدة منهن لا تستطيع الخروج ولا تتمكن من الشكوى ، واذا اضطرت الى قضاء مصلحة تسلم الى اعوان يلازمنها ملازمة الظل ويعاملنها معاملة المأسور في الأسر واذا خالفت احداهن التعليمات ضربت حتى يدمي جسمها . . . .

التلاعب بالقانون

وهناك أمر يبعث على الدهشة اذ يقرر الفتيات ان صاحبات المنازل كن يستكتبنهن سندات تتراوح قيمتها بين خمسة وعشرة جنيهات اذا ما أحضرت الواحدة منهن لفتاة عندها فستاناً لا يزيد ثمنه عن خمسين قرشاً ويبقى هذا السند ديناً عليها تهدد به من حين لآخر . واذا كان للفتاة مصوغات تنزعها صاحبة الدار من جيدها ويديها وتحتفظ بها

وبلغ من تضامن صاحبات الدور أنهن يخلعن الفتيات على بعضهن سيراً على النظام المتقدم وقد أمر المحقق بتفتيش منازل النسوة السبع واحضار ما يعثر عليه بها من أوراق وأشياء خاصة بالفتيات المجنى عليهن

فضائح المتهمات

وللمتهمات السبع فضائح كانت مستورة اذ اتضح ان من بينهن شقيقتين قضتا العمر في الاشتغال بالبغاء حتى جمعتا ثروة طائلة . ولاحداهما صديق كان جاويشاً في قسم الوايلي ورفت باسباب علاقته بها فانشأت له محلاً تجارياً واتخذ هو منه محلاً للاستشارة في الاجراءات اللازمة للقضايا المترتبة على سير الاعمال في عزبة العبيد

وهذه المرأة في الثلاثين من عمرها وشقيقتها تناهز الاربعين . أما باقي المتهمات فلهن من الفضائح مايملاء أساطين الأولين والآخرين

اغرب القضايا في مصر

(بقية المنشور على صفحة ٨)

بأبين توضيح . وأيضاً قشر البيض لم نعرف كيفية حله وعقده فنطلب أيضا كيفية حله وعقده أو يسحق فقط . وأيضاً الحنضل هل يعصر فقط أو يقطر ؟ والاحسن التقطير أم العصر ؟ هذه هي الاصناف التي توقفنا فيها فنرجو من حضرتكم ان تبينوا لنا هذه الاصناف بعبارة واضحة جداً تتمشى في العمل على صحة ولم يحوجنا الى تعب آخر . وهل أيضاً سقى الجبيع بماء الحنضل يكون على البارد أم على النار ؟ وأيضاً تفهمنا هل الشب يماني أم زفر ؟ الافادة حالاً حالاً لأن جميع الاشياء وجدت متوقفة على هذا التوضيح . ومني عليك السلام خصوصاً لجلك الشيخ محمد

كاتبه

عبد المقصود الصايغ »

ومن هذا الخطاب نرى كيف كان عبد المقصود افندي يتحرق فؤاده في سبيل استخراج الذهب ويطلب من الشيخ عيسى أن يبين له بعبارة واضحة جداً تتمشى في العمل على صحة حتى يكون الذهب المطلوب من عيار ١٨ .

وفي ذيل هذا الخطاب كلمة موجزة هي رد الشيخ عيسى على أسئلة عبد المقصود يقول فيها:

«أما من بعد مزيد السلام عليكم نعرفكم ان الشبة الزفرة تكفي عن الشبة اليماني . وقنطار يكفي من البورق . واما الحنضل فدقه واعصره ، وحضر منه ٦ ارطال وربعاً . وضع في ماء الحنضل ٧ اقيات ونصفاً وحبراً . انتظر حضورنا احسن»

الوعد بافتتاح كنز

واستمر عبد المقصود افندي في عملياته حتى نفدت أمواله . وأكثر من ارسال الخطابات الى الشيخ عيسى يستعجله النتيجة . ويخبره انه في حاجة الى ذهب لنفاد ثروته . ولكن الشيخ عيسى لم يجب على خطاباته بشيء . وأخيراً أخبره في رسالة : « أنه اكتشف أن عبد المقصود افندي سعيد الطالع وانه يستطيع ان يفتح له كنزاً»

* * *

وأعاد ضيق ذات اليد عبد المقصود افندي الى التفكير . وأدرك انها حيلة مدبرة وأن الذهب يأتيه من دكانه وليس من معمله الكيماوي . وأبلغ النيابة الحادثة في أوائل عام ١٩٢٨ . واستمرت امام القضاء حتى أصدر القضاء حكمه فيها في اليوم التاسع من شهر ابريل الماضي



مرجريت فهمي : آخر صورة لها

بمناسبة الحكم الذي أصدرته المحكمة الشرعية أخيراً بعدم استحقاقها لميراث زوجها [اقرأ التفاصيل فى هذا العدد صفحة ١٥]